

توظيف المواقع الإلكترونية السعودية في التحقق من الأخبار
المزيفة " دراسة تحليلية مقارنة"

إعداد الطالب/

عايض سالم الطريسي

241000598

إشراف/

د. مهيتاب الرافعي

العام الدراسي:

2024 – 1446

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى من وهبوني الحياة والأمل، والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة، ومن علموني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر

براء وإحسانا، ووفاء لهما والدي العزيز، ووالدتي العزيزة. إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي إلى العقد المتين

من كانوا عوناً لي في رحلة بحثي إخواني وأخواتي. إلى من كاتفتني ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح في مسيرتنا العلمية إلى رفيقة دربي

وأخيراً إلى كل من ساعدني، وكان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذه الدراسة

سائلة المولى أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة. ثم إلى كل طالب علم سعى بعلمه، ليفيد الإسلام والمسلمين

بكل ما أعطاه الله من علم ومعرفة

شكر وتقدير

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي، والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة.

فالمدرس محمد كثير

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلي الأستاذة الدكتورة/

د. مهيتاب الرافي

على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة.

والشكر والتقدير موصول إلي إدارة جامعة ميد أوغن ممثلة بالكادر الأكاديمي والإداري، لما قدموه من تسهيلات وتشجيع وتوفير الخدمات المطلوبة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من لم يسعنا الحظ بذكر أسمائهم راجيا من المولي عز وجل أن تكون هذه الدراسة نافذة لدراسات أخرى .

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية توظيف المواقع الإلكترونية في التحقق من الأخبار المزيفة، التعرف على أنواع الأخبار المزيفة التي يتم التحقق منها في المواقع المدروسة، والكشف عن أنواع المضامين المضللة في الأخبار المزيفة التي يتم التحقق منها في المواقع المدروسة، وتم الاعتماد على منهج الدراسات المسحية ومنهج البحث الكيفي وباستخدام هذين المنهجين، تسعى الدراسة إلى تحقيق أهدافها في تقديم صورة شاملة حول كيفية تعامل المواقع الإلكترونية مع الأخبار المزيفة، مما يعزز من قيمة البحث ويساعد في وضع توصيات عملية لتحسين الأداء في هذا المجال، واستخدام منهج دراسة العلاقات المتبادلة في مقارنة وتحليل الحالات المختلفة بشكل منهجي.

أظهرت الدراسة أن المواقع الإلكترونية السعودية تقوم بدور فعال في التحقق من الأخبار المزيفة، حيث يتم عرض الأخبار المزيفة مع تصحيحها وتقديم إرشادات توعوية للجمهور بلغ متوسط تقييم هذه الآلية 37% من إجمالي أفراد العينة، مما يشير إلى أهمية دور هذه المواقع في تصحيح المعلومات الكاذبة وتعزيز الوعي.

أوصت الدراسة بتكثيف الجهود من قبل المواقع الإلكترونية لتحسين آليات التحقق من الأخبار، بحيث يتم تقديم محتوى مدقق بشكل واضح مع تصحيح الأخطاء وتوعية الجمهور حول كيفية اكتشاف الأخبار المزيفة، يمكن تعزيز هذه الجهود من خلال استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل الأخبار تلقائيًا.

الكلمات المفتاحية: توظيف المواقع الإلكترونية السعودية – التحقق من الاخبار – الاخبار المزيفة

قائمة المحتويات

أ.....	بسم الله الرحمن الرحيم
ب.....	الإهداء
ج.....	شكرو وتقدير
د.....	المستخلص
ه.....	قائمة المحتويات
ح.....	قائمة الجداول
ط.....	قائمة الأشكال
1.....	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
1.....	مقدمة:
2.....	1.1 مشكلة الدراسة:
2.....	2.1 أهمية الدراسة:
3.....	2.2 الأهمية العلمية:
3.....	2.3 الأهمية العملية:
3.....	3.1 أهداف الدراسة:
5.....	4.1 تساؤلات الدراسة:
6.....	5.1 الدراسات السابقة:
6.....	أولاً: الدراسات العربية:
12.....	ثانياً: الدراسات الأجنبية:
14.....	6.1 المنطلقات النظرية للدراسة:

15.....	7.1 المنهجية وطرق البحث:
16.....	8.1 منهج الدراسة:
18.....	9.1 أدوات الدراسة:
20.....	10.1 حدود الدراسة :
21.....	الفصل الثاني: الاطار النظري
21.....	تمهيد:
22.....	المبحث الأول: اخبار المزيفة
22.....	تمهيد:
22.....	1.1.2 تعريف الأخبار المزيفة:
23.....	2.1.2 نشأة الأخبار المزيفة:
25.....	3.1.2 دوافع الأخبار المزيفة:
27.....	4.1.2 محددات الأخبار المزيفة:
29.....	5.1.2 أثار الأخبار المزيفة:
33.....	المبحث الثاني: توظيف المواقع الالكترونية
33.....	تمهيد:
33.....	1.2.2 تعريف المواقع الالكترونية:
35.....	2.2.2 سمات محتوى توظيف المواقع الالكترونية:
39.....	3.2.2 سمات شكل توظيف المواقع الالكترونية:
45.....	الفصل الثالث: منهجية وإجراءات الدراسة
45.....	المقدمة

45.....	1.3 المنهجية وطرق البحث:
46.....	2.3 منهج الدراسة:
48.....	3.3 أدوات الدراسة:
49.....	4.3 مجتمع وعينة الدراسة:
50.....	5.3 تحليل خصائص أفراد العينة:
55.....	6.3 صدق الاتساق الداخلي:
56.....	7.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة:
58.....	الفصل الرابع: نتائج الدراسة وتفسيرها
58.....	1.4 دراسة متغيرات البحث:
60.....	2.4 عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
62.....	الفصل الخامس : النتائج والتوصيات
62.....	1.5 أهم النتائج:
63.....	2.5 أهم التوصيات:
65.....	Abstract
66.....	المراجع
66.....	أولا: المراجع العربية
69.....	ثانيا: المراجع الأجنبية
70.....	الملاحق
71.....	استمارة استبيان

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
53	جدول رقم (1) العمر لأفراد العينة	(1)
54	جدول رقم (2) النوع الاجتماعي لأفراد العينة	(2)
55	جدول (3) تصنيف مسار الخبر للأخبار الزئفة لأفراد العينة:	(3)
56	جدول (4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع الأخبار الزئفة:	(4)
57	جدول (5) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب أليات التحقق من الأخبار الزئفة	(5)
58	جدول (6) طبيعة موضوعات الأخبار الزئفة	(6)
59	جدول (7) معامل ارتباط بيرسون لتوظيف المواقع الإلكترونية للتحقق من الاخبار الزئفة	(7)
62	جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات توظيف المواقع الإلكترونية السعودية في التحقق من الأخبار المزيفة	(8)
65	جدول (9) جدول معاملات الارتباط بيرسون وسبيرمان	(9)

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
54	شكل (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر	(1)
55	شكل (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع	(2)
56	شكل (3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير تصنيف مسار الخبر الزائف	(3)
57	شكل (4) نوع الأخبار الزائفة	(4)
58	شكل (4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب أليات التحقق من الأخبار الزائفة	(5)
59	شكل (6) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة موضوعات الأخبار الزائفة	(6)

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

مقدمة:

في عصر المعلومات الرقمية، أصبح الإنترنت المصدر الرئيسي للحصول على الأخبار والمعلومات، تتدفق يوميًا كميات هائلة من المحتوى عبر وسائل الإعلام الرقمية ومنصات التواصل الاجتماعي، مما يجعل التحقق من صحة المعلومات المنشورة تحديًا كبيرًا انتشار الأخبار المزيفة والمضللة أدى إلى ظهور أزمات في الثقة لدى الجمهور تجاه ما يقرؤونه أو يشاهدونه، حيث يمكن أن تؤدي هذه الأخبار إلى تضليل الرأي العام، والتأثير على الاستقرار الاجتماعي والسياسي. (الرحيلي، 2022)

تعد الأخبار المزيفة من أخطر الظواهر التي تواجه المجتمعات الحديثة، حيث يمكن أن تؤثر بشكل كبير على مجالات متعددة، من الاقتصاد إلى السياسة وحتى الصحة العامة، في ضوء ذلك باتت المؤسسات الإعلامية والمواقع الإلكترونية حول العالم ملزمة بتطوير استراتيجيات وأدوات تكنولوجية متقدمة للتحقق من صحة الأخبار ومصادرها، بهدف تقليل تأثير الأخبار الكاذبة وتعزيز ثقة الجمهور في الوسائل الإعلامية. (الزغبى، 2021)

وفي المملكة العربية السعودية، تزايدت أهمية المواقع الإلكترونية الإخبارية كجزء من المنظومة الإعلامية الوطنية ومع تزايد الوعي بظاهرة الأخبار المزيفة، بدأت بعض المواقع الإلكترونية السعودية في تبني تقنيات التحقق من الأخبار لضمان دقة وموثوقية المحتوى المنشور، ومع ذلك لا تزال هناك تباينات بين المواقع في كيفية توظيفها لهذه التقنيات ومدى فعاليتها في مواجهة الأخبار المزيفة.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أساليب التحقق من الأخبار المتبعة في المواقع الإلكترونية السعودية، وإجراء مقارنة بين المواقع التي تعتمد على تقنيات التحقق المتقدمة وتلك التي لا تعتمد عليها ستساهم هذه الدراسة في تسليط الضوء على أفضل الممارسات التي يمكن أن تتبناها المواقع الإخبارية السعودية للحد من انتشار الأخبار المزيفة وتعزيز ثقة الجمهور. (المظلوم، 2021)

1.1 مشكلة الدراسة:

في ظل التوسع الهائل في استخدام الإنترنت وتزايد الاعتماد على المنصات الرقمية كمصادر رئيسية للمعلومات، باتت الأخبار المزيفة تشكل تهديداً جاداً على المجتمعات انتشار الأخبار الكاذبة والمضللة أدى إلى التأثير السلبي على الرأي العام، وزعزعة الثقة في وسائل الإعلام الإلكترونية، وهو ما يتطلب استجابة قوية ومؤثرة من قبل هذه الوسائل لمواجهة هذا التحدي.

وعلى الصعيد المحلي، تواجه المواقع الإلكترونية السعودية تحديات متزايدة في التعامل مع انتشار الأخبار المزيفة، حيث لا يزال هناك تباين في مستوى الاعتماد على تقنيات التحقق من الأخبار بين هذه المواقع هذا التباين يطرح تساؤلات حول مدى فعالية الأدوات التي تعتمد عليها تلك المواقع، وقدرتها على تقديم معلومات دقيقة وموثوقة للجمهور.

لذا تتمثل مشكلة هذه الدراسة في تحليل وتقييم مدى توظيف المواقع الإلكترونية السعودية للأدوات والتقنيات الخاصة بالتحقق من الأخبار، ومدى فعاليتها في التصدي لظاهرة الأخبار المزيفة، مع التركيز على تحديد الفجوات والتحديات التي تواجهها هذه المواقع في هذا السياق.

2.1 أهمية الدراسة:

في ظل التحديات المتزايدة التي تفرضها ظاهرة انتشار الأخبار المزيفة على المجتمعات، أصبح من الضروري تبني أساليب جديدة للتحقق من صحة المعلومات المنشورة عبر الإنترنت يواجه الإعلام الرقمي، خصوصاً في المملكة العربية السعودية، ضغوطاً متزايدة لضمان مصداقية الأخبار التي يتم نشرها، مما يتطلب دراسة متعمقة لمدى فعالية الأدوات والآليات المستخدمة في هذا الصدد، لذلك تسعى هذه الدراسة إلى تقديم فهم شامل للأساليب المستخدمة في التحقق من الأخبار المزيفة على المواقع الإلكترونية السعودية، وتحديد تأثيرها على جودة المعلومات المنشورة.

• الأهمية العلمية:

تُعتبر هذه الدراسة ذات أهمية علمية كبيرة لأنها تعالج موضوعاً حديثاً وحيوياً يتعلق بمواجهة الأخبار المزيفة في الإعلام الرقمي ستساهم هذه الدراسة في إثراء الأدب الأكاديمي من خلال تحليل معمق لتقنيات التحقق من الأخبار المستخدمة في المواقع الإلكترونية السعودية، مما يعزز الفهم الأكاديمي لدور التقنيات الحديثة في تحسين مصداقية وسائل الإعلام، كما تقدم رؤية حول كيفية استخدام أدوات التحقق لتحسين جودة المعلومات في المجال الإعلامي.

• الأهمية العملية:

من الناحية العملية، توفر هذه الدراسة إطاراً لتقييم فعالية تقنيات التحقق من الأخبار في المواقع الإلكترونية السعودية بناءً على نتائج الدراسة، يمكن تقديم توصيات مفيدة للمؤسسات الإعلامية حول كيفية تحسين نظم التحقق وتقليل انتشار الأخبار المزيفة، كما ستساعد هذه الدراسة في تعزيز الثقة بين الجمهور ووسائل الإعلام السعودية، من خلال تقديم حلول عملية يمكن تنفيذها على مستوى المؤسسات الإعلامية لتحسين جودة المحتوى وتقليل الأثر السلبي للأخبار المضللة.

3.1 أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية توظيف المواقع الإلكترونية في التحقق من الأخبار المزيفة، وقد تتمحور الأهداف المذكورة بعدة أهداف فرعية تتصل بسمات مضمون وآليات التحقق من الأخبار المزيفة، وذلك على النحو الآتي:

• الأهداف الخاصة بتحميل المضمون:

1. التعرف على أنواع الأخبار المزيفة التي يتم التحقق منها في المواقع المدروسة، ومصادرها: يهدف هذا الهدف إلى تحليل وتصنيف الأخبار المزيفة التي يتم التحقق منها، مع تحديد مصادر هذه الأخبار (سواء كانت محلية أو دولية).

2. الكشف عن أنواع المضامين المضللة في الأخبار المزيفة التي يتم التحقق منها في المواقع المدروسة، ومجالاتها: يسعى هذا الهدف إلى تحديد المجالات التي تنتشر فيها الأخبار المزيفة (مثل السياسة، الاقتصاد، الصحة)، بالإضافة إلى دراسة الأطر المستخدمة في هذه الأخبار وتحديد الكلمات أو العبارات الأكثر شيوعاً.
3. التعرف على أدوات التحقق من الأخبار المزيفة في المواقع المدروسة، والاستراتيجيات المستخدمة معها: يستهدف هذا الهدف فحص الأدوات والبرامج المستخدمة في عملية التحقق من الأخبار المزيفة، وكذلك استراتيجيات المواقع في التعامل مع هذه الأخبار.
4. رصد آليات التحقق من الأخبار المزيفة في المواقع المدروسة، مع تحديد نطاقها الجغرافي: يهدف إلى فهم كيفية استخدام المواقع لآليات التحقق من الأخبار، سواء على مستوى محلي أو إقليمي، وتحديد ما إذا كانت التحقق يقتصر على الأخبار المحلية أم يشمل الأخبار الدولية.
5. الكشف عن أنواع الشخصيات الواردة في الأخبار المزيفة التي يتم التحقق منها في المواقع المدروسة: يتناول هذا الهدف تحليل الشخصيات التي ترد في الأخبار المزيفة، سواء كانت شخصيات سياسية، إعلامية، أو مجتمعية، وكيفية توظيفها في الأخبار المضللة.
6. التعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين المواقع المدروسة في محتوى التحقق من الأخبار المزيفة: يسعى هذا الهدف إلى مقارنة أساليب التحقق المستخدمة بين المواقع المختلفة، بهدف تحديد التشابهات والاختلافات في التعامل مع الأخبار المزيفة، سواء من حيث المضمون أو الأدوات المستخدمة.

• الأهداف الخاصة بتحليل الشكل:

1. التعرف على نماذج التفاعل مع الأخبار المزيفة التي يتم التحقق منها في المواقع المدروسة: يهدف هذا الهدف إلى تحليل كيفية تفاعل المستخدمين مع الأخبار المزيفة، من خلال فهم أنماط ردود الفعل والنقاشات المرتبطة بتلك الأخبار.

2. تحليل أساليب العرض التحريرية في التحقق من الأخبار المزيفة في المواقع المدروسة: يسعى هذا الهدف إلى دراسة طرق العرض المستخدمة في تقديم الأخبار الموثوقة، بما في ذلك الأسلوب الكتابي، واستخدام اللغة، وما إذا كانت تساهم في تعزيز مصداقية المعلومات.
3. الكشف عن أنواع الأساليب المبالغ فيها في الأخبار المزيفة التي يتم التحقق منها: يركز هذا الهدف على التعرف على الأساليب المستخدمة في المبالغة أو المبالغة في تقديم الأخبار المزيفة، مثل العناوين المثيرة أو المعلومات المضللة.
4. التعرف على أشكال التفاعل مع الأخبار المزيفة التي يتم التحقق منها في المواقع المدروسة، مثل رصد أنواع الروابط المصاحبة لها: يهدف إلى تحليل الروابط المستخدمة في الأخبار المزيفة، وما إذا كانت تؤثر على كيفية استقبال المعلومات من قبل الجمهور.
5. التعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين المواقع المدروسة في شكل التحقق من الأخبار المزيفة: يسعى هذا الهدف إلى مقارنة الأساليب والأنماط المستخدمة بين المواقع المختلفة في عرض معلومات التحقق من الأخبار، بهدف فهم كيف تختلف أو تتشابه هذه الأساليب.

4.1 تساؤلات الدراسة:

تتمحور مشكلة الدراسة حول التساؤل الرئيس ما هو توظيف المواقع الالكترونية في التحقق من الأخبار المزيفة، وقد تتمحور الأهداف المذكورة بعدة أهداف فرعية تتصل بسمات مضمون وآليات التحقق من الأخبار المزيفة، وذلك على النحو الآتي:

• تساؤلات خاصة بتحليل المضمون:

- (1) ما أنواع الأخبار المزيفة التي يتم التحقق منها في المواقع المدروسة؟
- (2) ما مصادر التحقق من الأخبار المزيفة في المواقع المدروسة؟
- (3) ما أنواع المحتويات التي تتضمن الأخبار المزيفة التي يتم التحقق منها في المواقع المدروسة؟
- (4) ما الأطر المستخدمة في الأخبار المزيفة التي يتم التحقق منها في المواقع المدروسة؟

- (5) ما الألفاظ الأكثر استخدامًا في التحقق من الأخبار المزيفة في المواقع المدروسة؟
- (6) ما الأدوات المستخدمة في التحقق من الأخبار المزيفة في المواقع المدروسة؟
- (7) ما الاستراتيجيات المستخدمة مع الأخبار المزيفة التي يتم التحقق منها في المواقع المدروسة؟
- (8) ما آليات التحقق من الأخبار المزيفة في المواقع المدروسة؟
- (9) ما النطاق الجغرافي للأخبار المزيفة التي يتم التحقق منها في المواقع المدروسة؟
- (10) ما الشخصيات المحورية في الأخبار المزيفة التي يتم التحقق منها في المواقع المدروسة؟
- (11) ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين المواقع المدروسة في محتوى التحقق من الأخبار المزيفة؟

• أسئلة خاصة بتحليل الشكل:

1. ما مدلول التحقق من الأخبار المزيفة التي يتم التعامل معها في المواقع المدروسة؟
2. ما أشكال العرض التحريري في التحقق من الأخبار المزيفة في المواقع المدروسة؟
3. ما طريقة عرض التحقق من الأخبار المزيفة في المواقع المدروسة؟
4. ما اللغة المستخدمة في التحقق من الأخبار المزيفة في المواقع المدروسة؟
5. ما أنواع العناوين المستخدمة في التحقق من الأخبار المزيفة في المواقع المدروسة؟
6. ما مدلول المبالغة في عناوين الأخبار المزيفة التي يتم التحقق منها في المواقع المدروسة؟
7. ما أشكال التفاعل مع الأخبار المزيفة التي يتم التحقق منها في المواقع المدروسة، مثل التعليقات والنقاشات؟
8. ما أنواع الروابط المصاحبة للأخبار المزيفة التي يتم التحقق منها في المواقع المدروسة؟
9. ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين المواقع المدروسة في شكل التحقق من الأخبار المزيفة؟

5.1 الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية

1. دراسة (الرحيلي، 2022)

كشفت الورقة عن توظيف الصحف الالكترونية السعودية لصحافة الفيديو في تغطية الأحداث

المحلية. اعتمدت الورقة على منهج المسح الكيفي والكمي، وجاءت عينت الدراسة التحليلية من المواقع الالكترونية (لصحف اليوم، السابق، عكاظ)، وتمتد عينة الفترة الزمنية ما بين (5 مارس 2018) إلى (19 مارس 2019)، وبلغ عدد العينة (9) صحفيين من (57) صحفيا، شملت العينة ثلاثة صحفيين من كل موقع إلكتروني.

وتمثلت الأدوات، في أداة تحليل المضمون، والمقابلة المعمقة، واختتمت الورقة بالإشارة إلى أهم النتائج، جاء استخدام الإطار المحدد في مقدمة أنواع الأطر لصحافة الفيديو في مواقع الدراسة، كما جاء إطار الاهتمامات الإنسانية في مقدمة استراتيجيات الأطر لصحافة الفيديو المتعلقة بالأحداث المحلية في مواقع الدراسة، يستخدم الصحفيون في مواقع الدراسة في تغطيتهم للأحداث المحلية كاميرا تصوير كانون، والهاتف المحمول كما يستخدمون برامج المونتاج في جهاز الكمبيوتر واللاب توب برنامج أدوبي بريمر، وأدوبي أفتر إفكت، وأدوبي إديشن، أما برامج المونتاج التي يستخدمونها في الهاتف المحمول فهي كيوكت برو.

2. دراسة (عبد الرحمن، 2023)

تناول البحث توظيف الإشعارات في المواقع الإلكترونية الإخبارية، موقع Sky News Arabia أنموذجا، وينطلق البحث من تساؤلين رئيسيين في معرفة كيفية توظيف الإشعارات في المواقع الإلكترونية، وما مضامين وأنواع الإشعارات المستخدمة، وذلك للإجابة عن أهداف البحث في التعرف، على معنى الإشعارات لغة واصطلاحا، والتعرف على أنواع الإشعارات المستخدمة، تلخيصه، وصفية استفهامية أو غيرها، وما ابرز المضمونات التي تقدمها الإشعارات، ومعرفة طبيعة الإشعارات كإخبار يومية روتينية أم عواجل.

ويعد البحث من الدراسات الوصفية، وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي، مستعينة بطريقة تحليل المضمون لتحليل الإشعارات في موقع Sky News Arabia لمدة شهر من (٢٠٢٢/٤/١) ولغاية (٢٠٢٢/٤/٣٠)، باستخدام الحصر الشامل للإشعارات والتي بلغت (١٠٢) إشعارا خلال مدة البحث.

وقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج من أهمها اهتمام الموقع بإرسال الإشعارات المهمة جدا والتي لا تزعج المستخدمين، والتنوع في تحرير الإشعارات الإخبارية من حيث الصياغة، فجاء بعضها مطابقة لصياغة العنوان الإخباري وأخري مختلفة عنه لتحقيق التنوع وجذب انتباه المستخدمين أما من حيث المضمون فتنوعت الإشعارات مثل الإشعارات السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها، كذلك اهتمام الموقع بالإشعارات التلخيصية وهو ما يعكس طبيعة الإشعارات في تلخيص الفن الإخباري، وتبين اهتمام الموقع بإشعارات الإخبار وهذا يدل على مواكبة الموقع للإحداث والتطورات المختلفة، وأكد اهتمام الموقع بتحديث الإشعارات على مدار الساعة وهذا ما يعكس اهتمامه بالإخبار العاجلة إثناء تغطية الأحداث.

3. دراسة (علوي، 2020)

هدفت الدراسة إلى رصد أكثر الفنون الصحفية إنتاجا في صحافة الفيديو الإلكترونية المصرية، كذلك هدفت إلى الكشف عن مصادر الإنتاج المختلفة لصحافة الفيديو في الصحف الإلكترونية المصرية، وحجم الإنتاج بالدقائق وكذلك بالثواني.

استخدمت الدراسة منهج المسح، واعتمدت على أداة تحليل المضمون حيث تم تصميم استمارة تحليل تفي بغرض الدراسة لتحليل مضمون مقاطع الفيديو في كل من بوابة الوفد وبوابة الأهرام وموقع اليوم السابع وهي الثلاثة مواقع التي اختارها الباحث عينة للدراسة.

وجاءت نتائج الدراسة كالتالي: جاءت فيديو اليوم السابع في المرتبة الأولى كأكثر الصحف عينة الدراسة إنتاجا بحجم إنتاج بلغ 263 مقطع فيديو (بنسبة 85.9%)، بينما بلغ حجم إنتاج بوابة الأهرام 26 مقطع فيديو (بنسبة 8.5%)، وأخيرا بلغ حجم إنتاج بوابة الوفد 18 مقطع فيديو (بنسبة 5.6%)، ويفسر الباحث هذه النتيجة انه نظرا لأن صحيفة فيديو اليوم السابع قد أنشأت موقع خاصة بصحافة الفيديو وهي الصحيفة الوحيدة من صحف العينة التي تمتلك موقعا متخصصا لصحافة الفيديو يعمل كل من به في إنتاج المضامين الإعلامية عبر الفيديو، وعلى الرغم من أن الوفد يزيد عدد الصحفيين العاملين بها عن عدد صحفيي فيديو اليوم السابع، إلا أن الوفد لم تنشئ قسما خاص بصحافة الفيديو يكون مهمة

الصحفيين فيه تصوير الفيديو فقط ويعتبر تصوير الفيديو بالبوابة أمراً ثانوياً إذ المهمة الأساسية للصحفيين الميدانيين ببوابة الوفد هي الحصول على الأخبار من الميادين المختلفة سواء كانت مكتوبة أو مصور فوتوغرافياً أو فيديو، وإن كانت بوابة الوفد قد أنشأت قسم للمونتاج يهتم بتحرير ومونتاج مقاطع والصور التي يتم تصويرها. وهذا ما يفسر النتيجة السابقة من أن فيديو اليوم السابع أكثر الصحف عينة الدراسة إنتاجاً للمضامين الإعلامية، وبوابة الأهرام تحل في المرتبة الثانية من حيث الصحف عينة الدراسة إنتاجاً لمضامين الفيديو على الرغم من أنه يعمل بها أقل عدد من الصحفيين (صحفي فيديو واحد فقط)، ويفسر الباحث تلك النتيجة أن بوابة الأهرام أنشأت قسم للمالتييميديا وعينت صحفي متخصص في إنتاج المضامين عبر الفيديو.

4. دراسة (الزغبي، 2021)

توظيف الانفوجرافيك في المواقع الإلكترونية الإخبارية: دراسة تحليلية مقارنة بين المواقع العربية والأجنبية الموجهة أصبح الإنفوجرافيك حاجة ضرورية في عصر التحول الرقمي، وفي ظل الاهتمام بالاتصال المرئي، إذ يجعل الإنفوجرافيك المعلومات، والظواهر التي يصعب فهمها أكثر قابلية للفهم، وجذباً للانتباه، فهو يعمل على تقديم معلومات معقدة، وغير منظمة في هياكل مفهومة وواضحة.

سعت هذه الدراسة إلى قياس درجة توظيف الانفوجرافيك في المواقع الإلكترونية الإخبارية، كما أنها هدفت إلى معرفة ما العناصر والأساليب التي يتضمنها الإنفوجرافيك.

استندت الدراسة على نوعية الدراسات الوصفية، واعتمدت على المنهج المسحي الذي من خلاله استخدمت أسلوب تحليل المضمون، لتحليل موقعين إخباريين، هما: موقع اليوم السابع الإخباري ممثلاً عن المواقع العربية، وموقع سكاي نيوز ممثلاً عن المواقع الأجنبية الناطقة بالعربية. وفق أسلوب العينة العمدية، وفيما يخص الإطار الزمني للدراسة فقد لجأت الباحثة لأسلوب الحصر الشامل للفترة (1-1-2019) وحتى (1-10-2021).

وتاليا أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة وفق الآتي: 1- أظهرت النتائج أن موقع سكاي نيوز العربية أكثر اهتماماً من موقع اليوم السابع في توظيف الانفوجرافيك خلال عرض الأحداث المتنوعة 2- دلت النتائج على أن الموضوعات السياسية تصدرت المرتبة الأولى في توظيف الانفوجرافيك لها، وقد تفوق موقع سكاي نيوز على موقع اليوم السابع في إبراز الموضوعات السياسية في الانفوجرافيك. 3- لجأت المواقع الإلكترونية الإخبارية إلى نوعية الانفوجرافيك الثابت خلال تعطيها للأحداث.

5. دراسة (المظلوم، 2021)

تستهدف هذه الدراسة تحليل كيفية استخدام المواقع الإلكترونية الفلسطينية والأردنية في التحقق من الأخبار المزيفة، حيث تنطلق من منطلقات نظرية قوية تدعم فهم هذه الظاهرة. اعتمدت الدراسة على مناهج متعددة، بما في ذلك الدراسات المسحية ومنهج العلاقات المتبادلة، مستخدمة استمارة تحميل المضمون كأداة لجمع البيانات. من خلال هذا الإطار، تسعى الدراسة إلى التعرف على عدة جوانب تتعلق بالأخبار المزيفة، مثل أنواعها ومصادرها والأطر المستخدمة فيها.

أظهرت نتائج الدراسة أن "المحتوى المفبرك" احتل المرتبة الأولى بين أنواع الأخبار المزيفة، حيث سجل نسبة 36.4%، متبوعاً بـ "المحتوى المضلل" الذي حصل على 35.6%، كما أكدت الدراسة على أهمية الأطر المستخدمة في نشر هذه الأخبار، حيث جاء إطار "الشيطنة والأسطرة" في المرتبة الأولى بنسبة 47%، بينما حصل الإطار "الاستراتيجي" على 35.6%، وفيما يتعلق بآليات التحقق، لوحظ أن "عرض الخبر المزيف كتصحيح" هو الأسلوب الأكثر استخداماً، بنسبة 97.2%، مع وجود نسبة 2.8% لإرشادات تكتيكية تهدف إلى التحقق من الأخبار المزيفة.

تقدم الدراسة توصيات هامة تعزز من أهمية المواقع الإلكترونية في مواجهة الأخبار المزيفة إذ ينبغي على هذه المواقع تكريس جهود أكبر للتعامل مع المحتويات المضللة، نظراً للمخاطر الكبيرة التي تترتب على المجتمع جراء تأثير هذه الأخبار، كما توصي الدراسة بضرورة أن تشمل المواقع جميع جوانب الأخبار المزيفة، سواء كانت اجتماعية أو سياسية أو صحية أو اقتصادية أو دينية أو رياضية.

بالإضافة إلى ذلك، تدعو الدراسة إلى تعزيز التنسيق العربي في معالجة ظاهرة الأخبار المزيفة، مما يساهم في بناء مجتمع معلوماتي أكثر وعياً وأماناً إن النتائج والتوصيات التي تم التوصل إليها تقدم إطاراً قوياً لمواجهة التحديات المرتبطة بالأخبار المزيفة، وتساهم في تحسين الاستراتيجيات المتبعة من قبل المواقع الإلكترونية لتحقيق ذلك.

6. دراسة (عيد، 2020)

تستهدف هذه الدراسة تحليل الأخبار المزيفة على منصات التواصل الاجتماعي، مع التركيز على دور المؤسسات الأمنية وتأثيرها في تشكيل توجهات الجمهور نحو هذه الظاهرة اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني، واستخدمت ثلاثة أدوات لجمع البيانات، وهي استمارة تحميل المضمون، الاستبيان، والمقابلات المتعمقة.

تمت دراسة عينة من الصفحات الرسمية للمؤسسات الأمنية، بما في ذلك الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري و صفحة وزارة الداخلية، حيث تمثلت عينة الدراسة الميدانية في (413) مفردة من متابعي هذه الصفحات. استخدمت الدراسة نظرية ثراء النصوص، ونظرية كلاب الحصار المعلوماتي، ونظرية التمكين كأطر نظرية لفهم السياق.

أظهرت نتائج الدراسة عدة جوانب مثيرة للاهتمام. أولاً، تبين أن تعرض المشاركين للأخبار المزيفة على منصات التواصل الاجتماعي كان بنسبة 35.8%، بينما كانت نسبة من يتعرضون لها أحياناً 56%، في حين لم يتعرض 8.2% منهم لهذه الأخبار. ثانياً، كانت جميع الصفحات الرسمية للمؤسسات الأمنية تُعتبر مصدرًا لتكذيب الأخبار المزيفة بنسبة 100%، مما يعكس دورها الفعال في محاربة الشائعات والمعلومات المضللة.

أما بالنسبة لوظيفة الأخبار المزيفة، فقد أظهرت الدراسة أن 55.4% من المشاركين اعتبروا هذه الأخبار ذات وظيفة إخبارية، بينما كانت نسبة الأخبار ذات الوظيفة الانتقادية 20.3%، و 14.8% كانت ذات وظيفة ترفيهية، بينما كانت نسبة الأخبار ذات الوظيفة التخويفية 9.5%.

تؤكد هذه النتائج على أهمية الدور الذي تلعبه المؤسسات الأمنية في مواجهة الأخبار المزيفة، وضرورة تعزيز استراتيجياتها على منصات التواصل الاجتماعي لضمان توفير معلومات موثوقة للمجتمع، مما يساعد في بناء بيئة معلوماتية أكثر أمانًا ووعيًا.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1. دراسة (Freeze, Other, 2020)

هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير الحقيقة المشكوك فيها على الأفراد، وكيف يمكن أن تسهم المعرفة الجيدة في الحد من انتشار الأخبار المزيفة والمعلومات الخاطئة، اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، حيث تم جمع بيانات من عينة تضم 434 فرداً من المشاركين الأمريكيين تم إجراء الاستطلاع عبر الإنترنت، وتم اختيار العينة بشكل تمثيلي من سكان الولايات المتحدة.

أظهرت النتائج عدة ملاحظات رئيسية أولاً، أكد المشاركون أن التحذيرات المتعلقة بالأخبار المزيفة والمعلومات الخاطئة تؤثر سلباً على مصداقية المصدر حيث أبدى الأفراد رفضهم للمعلومات الدقيقة، بما في ذلك الأخبار الصحيحة المرتبطة بالمصدر الذي تم تشكيك في مصداقيته هذا يشير إلى أن الأخبار المزيفة لا تقتصر فقط على نشر معلومات خاطئة، بل تؤثر أيضاً على الثقة في المصادر الإعلامية.

ثانياً، توصل المشاركون إلى أنه بعد التعرض لعناصر الأحداث الأصلية، ارتفعت نسبة معرفتهم بالأخبار الصحيحة إلى 59% في حين أن الأفراد الذين أقرروا بأنهم تعرضوا لأخبار مزيفة، والتي تعتبر معلومات خاطئة، تمكنوا من التعرف على 46% من تلك المعلومات في المقالات الإخبارية.

ثالثاً، أظهرت الدراسة أن التعرض للأخبار المزيفة والمعلومات الخاطئة يزيد من شعور الناس بعدم اليقين بشأن ذاكرتهم وهذا يعكس تأثير الأخبار المزيفة على الذاكرة، مما يزيد من القلق حول صحة المعلومات المتاحة.

تسلط الدراسة الضوء على ضرورة تعزيز الوعي الإعلامي بين الجمهور من خلال التعليم والتوجيه حول كيفية التعرف على الأخبار المزيفة ومصادر المعلومات الموثوقة. من المهم تطوير استراتيجيات فعالة لمكافحة انتشار المعلومات الخاطئة، بما في ذلك توفير ورش عمل وندوات تثقيفية. ينبغي أيضًا على وسائل الإعلام تعزيز الشفافية والمصداقية من خلال تقديم معلومات موثوقة ودقيقة، مما يساهم في بناء ثقة أكبر بين الجمهور والمصادر الإخبارية.

2. دراسة (Aisrid,Other,2018)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المواقع الإخبارية في التصدي للأخبار الكاذبة، حيث استعرضت آراء نخبة من الأكاديميين المصريين بشأن المعلومات التي تقدمها قناة الجزيرة الإخبارية خلال الصراع السياسي في مصر بين عامي 2013 و2014 وهو التحول من الرئيس السابق محمد مرسي إلى الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، حيث تم استخدام استبيان لجمع البيانات من عينة تتكون من 450 فردًا من الأكاديميين المتخصصين في دراسات الإعلام في الجامعات المصرية الحكومية والخاصة، مثل جامعة القاهرة، وجامعة بني سويف، والجامعة الأمريكية، وغيرها.

أظهرت النتائج أن 62.7% من المشاركين يعتقدون أن المعلومات المقدمة عن مصر موثوقة، بينما أعرب 30.9% عن عدم معرفتهم بالمعلومات المنشورة، و6.4% لا يعتقدون بصحتها. كما أكد 34.3% من المستجيبين أن قناة الجزيرة تعرض الأخبار الكاذبة، حيث يشعر 27% منهم بالخيانة جراء ذلك. وعلى الرغم من ذلك، اعتبر 13.6% أن التغطية كانت موضوعية، بينما 15.5% لم يحددوا موقفهم.

عند سؤالهم عن كيفية نشر "الأخبار الكاذبة"، اعتبر المستجيبون أن مصادر نشر الأخبار الكاذبة تشمل: 89.1% من الشبكة، 82.2% من الفيديوها، 79.6% من المصادر الإخبارية، 49.5% من الروابط، 42.5% من القصص الإخبارية، و36% من النصوص الإخبارية.

تشير النتائج إلى أن هناك حاجة ملحة لتعزيز الوعي الإعلامي بين الأفراد، وخاصة الأكاديميين، بشأن كيفية التعرف على الأخبار الكاذبة ينبغي تطوير برامج تعليمية تستهدف الطلاب وأفراد المجتمع

لتعزيز مهارات التفكير النقدي واستخدام المعلومات من مصادر موثوقة، كما ينبغي على المواقع الإخبارية تعزيز مصداقيتها من خلال التحقق من المعلومات ومتابعة الأخطاء التي قد تؤدي إلى نشر أخبار كاذبة.

6.1 المنطلقات النظرية للدراسة:

تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من المنطلقات النظرية التي تساعد في تحليل كيفية توظيف المواقع الإلكترونية في التحقق من الأخبار المزيفة، تشمل هذه المنطلقات:

❖ نظرية الإعلام الجديد:

تُعَدّ هذه النظرية من أهم المنطلقات لفهم كيفية تأثير وسائل الإعلام الحديثة على سلوك الأفراد والمجتمعات، تشير إلى أن الإعلام الجديد قد أتاح للمستخدمين القدرة على إنتاج المحتوى ومشاركته، مما زاد من احتمالية انتشار الأخبار المزيفة، يستند البحث إلى هذه النظرية لفهم كيفية تفاعل المواقع الإلكترونية مع هذا النوع من الأخبار والتحديات التي تواجهها في التحقق من المعلومات.

❖ نظرية التحقق من المعلومات:

تعتمد هذه النظرية على مفهوم التحقق من المعلومات كأسلوب أساسي للتصدي للأخبار المزيفة، تسلط الضوء على أهمية وجود آليات موثوقة للتحقق من الأخبار والمعلومات لضمان صحة المحتوى المقدم للجمهور، يهدف البحث إلى استكشاف كيفية تطبيق هذه النظرية في المواقع المدروسة ودورها في تعزيز المصداقية.

❖ نظرية الاتصال والإعلام:

تُعنى هذه النظرية بدراسة كيف يتم تبادل المعلومات والأخبار بين الأفراد والمؤسسات تعكس أهمية فهم كيفية استخدام المواقع الإلكترونية لأدوات الاتصال والإعلام في توصيل الرسائل والتحقق من

الأخبار المزيفة، يُمكن أن تساعد هذه النظرية في تحليل كيفية تأثير أساليب الاتصال المستخدمة في المواقع على فعالية التحقق من الأخبار.

❖ نظرية الاستجابة الاجتماعية:

تُسلط هذه النظرية الضوء على كيف يتفاعل الجمهور مع المعلومات والأخبار، بما في ذلك الأخبار المزيفة، تستند إلى دراسة ردود فعل الأفراد والمجموعات تجاه المعلومات المعروضة، وتساعد في فهم مدى استجابة الجمهور لآليات التحقق المستخدمة في المواقع المدروسة.

❖ نظرية التأثير الاجتماعي:

تُركّز هذه النظرية على كيف يؤثر السياق الاجتماعي على سلوك الأفراد في استهلاك المعلومات، تشير إلى أهمية الفهم الاجتماعي والثقافي في تحليل كيفية تعامل الأفراد مع الأخبار المزيفة وكيف يمكن للمواقع الإلكترونية استغلال هذا الفهم لتعزيز مصداقيتها.

تساهم هذه المنطلقات النظرية في توفير إطار شامل لفهم كيفية تعامل المواقع الإلكترونية مع الأخبار المزيفة، وتعزز من قيمة البحث في توضيح الاستراتيجيات والأساليب المستخدمة في عملية التحقق.

7.1 المنهجية وطرق البحث:

تقع هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية، التي تهدف إلى وصف الظواهر والأحداث المحيطة بها، ودراسة العلاقات بينها، تعمل هذه البحوث على فهم كيف تؤثر العوامل المختلفة على بعضها البعض وكيف تتفاعل في سياقات محددة، تستند هذه الدراسة إلى أساليب البحث الكمي، مما يسمح بجمع البيانات وتحليلها بهدف الوصول إلى نتائج تفسر العلاقات السببية وتأثيراتها.

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة كيفية توظيف المواقع الإلكترونية في التحقق من الأخبار المزيفة، من خلال وصف العمليات والأساليب المستخدمة في هذا المجال، كما تهدف إلى تقديم تقييم موضوعي

يعكس أداء هذه المواقع في مجال التحقق من المعلومات، مما يساهم في تقديم نتائج يمكن تعميمها على السياقات المشابهة.

تتطلب هذه الدراسة استخدام منهجيات بحثية دقيقة لجمع البيانات وتحليلها، بما في ذلك استبيانات ومقابلات مع الخبراء والمستخدمين، مما يساعد في توضيح دور المواقع الإلكترونية في التعامل مع الأخبار المزيفة، كما تسعى الدراسة إلى تقديم توصيات عملية تساهم في تحسين أداء هذه المواقع في المستقبل وتعزيز قدرتها على مواجهة التحديات المتعلقة بالأخبار المزيفة.

بذلك، فإن الدراسة تهدف إلى توفير إطار شامل لفهم كيف يمكن أن تساهم المواقع الإلكترونية في مكافحة الأخبار المزيفة، مما يساعد في تطوير استراتيجيات فعالة تعزز من مصداقية المعلومات المتاحة للجمهور.

8.1 منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهجين أساسيين لتحقيق أهدافها، وهما:

❖ منهج الدراسات المسحية:

يُعتبر هذا المنهج الأنسب للدراسات الوصفية، حيث يساعد الباحثين على جمع بيانات شاملة حول الظواهر المدروسة، يعتمد هذا المنهج على إجراء مسح منظم لجمع المعلومات حول الموضوع قيد البحث، مما يسمح بفهم العلاقات بين المتغيرات يتضمن ذلك تسجيل المعلومات وتفسير الظاهرة في سياقها الحالي بعد جمع البيانات اللازمة، يمكن تحليلها لفهم العناصر المختلفة وتفسير النتائج بناءً على مجموعات معينة.

في إطار هذا المنهج، استخدمت الباحثة أسلوب تحميل المضمون لدراسة المادة الإعلامية المقدمة في المواقع الإلكترونية هذا الأسلوب يُعتبر كمياً، حيث يساهم في تقييم المحتوى بناءً على مجموعة من المعايير المحددة، مما يساعد في تحليل الظواهر الإعلامية في سياق معين.

❖ منهج البحث الكيفي:

يُستخدم هذا المنهج لتفهم وتحليل الجوانب العميقة من الموضوع قيد الدراسة، تهدف الباحثة من خلاله إلى التحقق من المدلولات المرتبطة بكيفية توظيف المواقع الإلكترونية في التحقق من الأخبار المزيفة يتضمن ذلك الكشف عن أنواع الأخبار المزيفة، والمحتويات، والمصادر، وآليات التحقق المستخدمة في هذه المواقع.

من خلال هذا المنهج، تم تصنيف البيانات وتفسيرها، مما أدى إلى استخراج تعميمات يمكن اعتبارها نتائج عامة تُستخدم لتطوير فهم أعمق للموضوع.

باستخدام هذين المنهجين، تسعى الدراسة إلى تحقيق أهدافها في تقديم صورة شاملة حول كيفية تعامل المواقع الإلكترونية مع الأخبار المزيفة، مما يعزز من قيمة البحث ويساعد في وضع توصيات عملية لتحسين الأداء في هذا المجال.

❖ منهج دراسة العلاقات المتبادلة

تعتمد الدراسة على منهج دراسة العلاقات المتبادلة، الذي يهدف إلى فهم التفاعلات بين الحقائق التي تم جمعها، بالإضافة إلى التعرف على الأسباب التي أدت إلى ظهور الظاهرة المدروسة يعمل هذا المنهج على استنتاج نتائج يمكن اعتبارها خلاصة لما يمكن أن يؤدي إلى تغيير الظروف المحيطة بالظاهرة في اتجاه إيجابي.

في إطار هذا المنهج، استخدم الباحث أسلوب المقارنة المنهجية، الذي يساهم في مقارنة وتحليل الحالات المختلفة بشكل منهجي، يتيح هذا الأسلوب للباحث القدرة على تحديد الفروق والتشابهات بين الظواهر المدروسة في سياقات متنوعة، مما يعزز من فهم كيفية ظهور الأخبار المزيفة وتأثيرها في المواقع الإلكترونية.

بشكل خاص، تم استخدام هذا الأسلوب في الدراسة لمقارنة الجوانب المختلفة للأخبار المزيفة التي تتعامل معها المواقع الإلكترونية يمكن أن تشمل هذه الجوانب طرق التحقق، المصادر المستخدمة، وأنماط التعامل مع الأخبار المزيفة.

تساهم هذه المقارنات في إبراز أوجه الاختلاف بين كيفية تعامل كل من المواقع الإلكترونية في مع هذه الظاهرة، مما يساهم في تقديم رؤى شاملة حول سبل تحسين آليات التحقق من الأخبار المزيفة في كلا السياقين، وبالتالي يساعد هذا المنهج على فهم العوامل المشتركة والاختلافات في السياقات المحلية، مما يعزز من فعالية الاستراتيجيات المعتمدة في التصدي للأخبار المزيفة.

9.1 أدوات الدراسة:

استخدم الباحث استمارة تحميل المضمون كأداة لجمع البيانات وتصنيف المعلومات، تستند هذه الأداة إلى مجموعة من التصنيفات والفئات التي تساعد الباحث في إعداد تحليل شامل للمحتوى، مما يمكنها من التعرف على ملامح الأخبار المزيفة وآليات التحقق منها يتم استخدام استمارة تحميل المضمون في عملية تصنيف البيانات إلى عدة فئات، مما يسهل تحليلها بشكل منهجي

• الفئات الرئيسية في استمارة تحميل المضمون

1. فئة الموضوع (ماذا قيل):

تتعلق هذه الفئة بمحتوى الأخبار المزيفة، حيث تشمل جميع التصنيفات المتعلقة بمضمون الأخبار التي تم التحقق منها.

2. فئة أنواع الأخبار المزيفة التي تم التحقق منها:

تنقسم هذه الفئة إلى تصنيفات مختلفة لأشكال الأخبار المزيفة، وتشمل:

○ المحتوى المفبرك:

وهو المحتوى غير الصحيح تمامًا، وغالبًا ما يكون مُعدَّلًا بشكل كامل لخلق تصور زائف يتضمن هذا النوع معلومات مختلقة بشكل كامل أو تلاعب كبير بالمعلومات الأصلية.

○ المحتوى المزور:

يتضمن هذا النوع المحتوى الذي يبدو أنه صادر من مصادر حقيقية، لكنه في الواقع مزيف.

○ المحتوى المضلل:

يعتمد على تقديم معلومات بطريقة تخدم أجندة معينة، سواء كانت ضد فرد أو جهة معينة، مما يؤدي إلى سوء فهم حقيقي للقضية المطروحة.

○ المحتوى المتلاعب:

يُشير إلى المعلومات التي تم تعديلها بشكل ما لتخفي الحقائق، سواء عن طريق التلاعب بالصورة أو الفيديو أو النص، مما يؤدي إلى انطباعات خاطئة.

○ السياق المضلل:

يتم فيه استخدام معلومات صحيحة ضمن سياق غير صحيح، مما يخلق انطباعًا مضللًا حول الحقيقة.

○ الربط الخاطئ:

يتضمن هذا النوع الأخبار التي تحمل عناوين خاطئة أو مثيرة للدهشة لا تعكس المحتوى الحقيقي، مما يؤدي إلى خلط المفاهيم لدى الجمهور.

○ التكييف والسخرية:

يُستخدم هذا النوع من الأخبار للسخرية من حدث أو قضية بطريقة تهكمية، وغالبًا ما يكون له تأثير كبير في نشر الأخبار المزيفة بشكل واسع.

- استخدام استمارة تحميل المضمون

تم تقسيم استمارة تحميل المضمون إلى الفئات الفرعية المذكورة أعلاه، مما يسمح للباحث بتصنيف البيانات بشكل فعال، يساعد هذا التصنيف في فهم كيفية تكوين الأخبار المزيفة وكيفية التحقق منها من قبل المواقع الإلكترونية المدروسة، مما يساهم في تطوير استراتيجيات فعالة لمواجهة هذه الظاهرة.

10.1 حدود الدراسة :

- الحدود الموضوعية: توظيف المواقع الإلكترونية السعودية في التحقق من الأخبار المزيفة.
- الحدود الزمانية: 2024
- الحدود البشرية: مجموعة من العاملين في المواقع الإلكترونية.

الفصل الثاني: الاطار النظري

تمهيد:

في عصر المعلومات الرقمية الذي نعيشه اليوم، أصبحت الأخبار والمعلومات تتدفق بشكل غير مسبوق عبر مختلف وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، تتيح هذه البيئات المفتوحة للجمهور الوصول إلى مجموعة هائلة من المعلومات، ولكنها في الوقت نفسه تسهل انتشار الأخبار المزيفة والمعلومات الخاطئة، مما قد يؤدي إلى تضليل الرأي العام وزعزعة الثقة في مصادر المعلومات. (المكاوي، 2021)

تُعرف الأخبار المزيفة بأنها المعلومات المغلوطة أو غير الدقيقة التي تُنشر عمدًا أو عن غير قصد، والتي تهدف إلى التأثير على سلوك الأفراد أو تشكيل آراءهم، وقد أصبحت هذه الظاهرة مصدر قلق كبير على المستويات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، خاصة في ظل ما يشهده العالم من تحولات وتحديات.

في هذا السياق، تبرز أهمية المواقع الإلكترونية كأدوات رئيسية في توجيه الجمهور نحو معلومات موثوقة وتقديم خدمات التحقق من الأخبار، تستند هذه المواقع إلى أساليب متعددة للتحقق من صحة المعلومات، والتي تشمل تحليل المصادر، واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، والتعاون مع جهات موثوقة. (الغريباوي، 2023)

تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف دور المواقع الإلكترونية السعودية في مكافحة الأخبار المزيفة من خلال تحليل استراتيجيات التحقق المتبعة فيها سيتم مقارنة فعالية هذه الاستراتيجيات في تعزيز الوعي المجتمعي ورفع مستوى الثقة في المعلومات المتداولة، يهدف البحث إلى تقديم رؤية شاملة حول كيفية تحسين هذه الأدوات والآليات لمواجهة التحديات التي تفرضها ظاهرة الأخبار المزيفة في المجتمع السعودي.

ومن ثم يتم تقسيم الاطار الي مبحثين على النحو التالي:

المبحث الأول: اخبار المزيفة

تمهيد:

تُعد الأخبار المزيفة واحدة من التحديات الكبرى التي تواجه المجتمعات في عصر المعلومات الرقمي الحالي، تعبر الأخبار المزيفة عن المعلومات المضللة أو الخاطئة التي تُنشر بقصد التأثير على الآراء أو سلوك الأفراد، وغالبًا ما تُستخدم كأداة لتحقيق أغراض سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية مع تزايد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات المراسلة الفورية، أصبحت الأخبار المزيفة تنتشر بشكل أسرع وأسهل من أي وقت مضى، مما يجعل من الصعب على الأفراد التمييز بين الحقيقة والخداع. (كريم، 2022)

تتنوع أنواع الأخبار المزيفة، بدءًا من الشائعات البسيطة وصولاً إلى الأخبار المفبركة التي تحمل عناوين مثيرة لجذب الانتباه هذه الظاهرة لا تقتصر على فئة معينة من الأخبار، بل تشمل كل المجالات، بدءًا من السياسة والاقتصاد، وصولاً إلى الصحة والعلوم تتسبب الأخبار المزيفة في انتشار الفوضى والقلق بين الناس، وقد تؤدي إلى اتخاذ قرارات غير مستنيرة، مما يؤثر على حياتهم اليومية.

في السنوات الأخيرة، أدت ظاهرة الأخبار المزيفة إلى زيادة الوعي بأهمية التحقق من المعلومات، مما دعا الكثير من المواقع الإخبارية والجهات الإعلامية إلى تبني استراتيجيات جديدة لمكافحة هذه الظاهرة، يتطلب مواجهة الأخبار المزيفة تضافر الجهود بين المؤسسات الإعلامية، والمجتمع المدني، والأفراد، لتعزيز ثقافة النقد والمساءلة في هذا السياق، تزايد أهمية التعليم الإعلامي والتربية على المعلومات كوسيلة لبناء قدرة الأفراد على تمييز الحقائق والتصدي للأخبار المزيفة، مما يعزز من صحة المعلومات في المجتمع ويحد من أثارها السلبية. (شيتور، 2022)

1.1.2 تعريف الأخبار المزيفة:

تُعتبر الأخبار المزيفة ظاهرة معقدة تتجاوز مجرد كونها معلومات خاطئة أو مضللة ففي جوهرها، تُعرف الأخبار المزيفة بأنها المعلومات التي تُنشر بشكل متعمد لتضليل الجمهور وتحقيق أهداف معينة،

سواء كانت سياسية، اقتصادية، أو اجتماعية تتميز هذه الأخبار عادةً بوجود دافع خفي وراء نشرها، مثل التأثير على الرأي العام أو تحقيق مكاسب مالية عبر جذب الانتباه إلى محتوى مثير. (فهيم، 2018)

تشمل الأخبار المزيفة مجموعة واسعة من الأنماط، مثل المقالات المفبركة، والشائعات، والمعلومات التي يتم تحريفها أو إخراجها من سياقها في كثير من الأحيان، يُستخدم العنوان الجذاب والمثير لجذب القراء، بغض النظر عن دقة المحتوى الفعلي، كما أن انتشار وسائل التواصل الاجتماعي قد ساهم بشكل كبير في تسريع وتيرة انتشار هذه الأخبار، حيث يمكن لأي شخص مشاركة محتوى قد يكون غير موثوق به دون التحقق من صحته، مما يؤدي إلى تفشي الشائعات بشكل أسرع من ذي قبل.

علاوة على ذلك، فإن الأخبار المزيفة لا تقتصر على المعلومات العامة فقط، بل تشمل أيضًا المحتوى العلمي والصحي على سبيل المثال، خلال الأزمات الصحية مثل جائحة كوفيد-19، انتشرت معلومات مضللة حول العلاجات واللقاحات، مما أثر سلبيًا على الصحة العامة وأدى إلى ارتباك كبير في المجتمع، ولذلك فإن فهم طبيعة الأخبار المزيفة وآثارها السلبية يعد أمرًا ضروريًا لتطوير استراتيجيات فعالة لمواجهتها وتعزيز الوعي الإعلامي بين الأفراد. (مرعي، 2022)

في ضوء هذه التحديات، تبرز أهمية التحقق من المعلومات وتبني ثقافة النقد والمساءلة يجب أن يصبح الأفراد أكثر حذرًا في استهلاك المعلومات التي تعرض عليهم، وأن يسعى المجتمع بشكل عام إلى تعزيز التعليم الإعلامي كوسيلة للحد من تأثير الأخبار المزيفة من خلال تحسين مهارات التفكير النقدي، يمكن للناس أن يصبحوا أكثر قدرة على تمييز الحقائق من الأكاذيب، مما يساهم في بناء مجتمع أكثر اطلاعًا ووعيًا.

2.1.2 نشأة الأخبار المزيفة:

تعود جذور الأخبار المزيفة إلى عصور قديمة، حيث كانت المعلومات تُنقل شفهيًا من خلال الرواة أو الكتبة في المجتمعات القديمة، كانت الأخبار تُعتبر سلاحًا سياسيًا؛ إذ استخدم الحكام والأمراء الشائعات لتشويه سمعة خصومهم أو التأثير على معنويات الجيوش كان هناك استغلالٌ مقصود للمعلومات لتضليل الرأي العام وتحقيق مكاسب سياسية أو اجتماعية على سبيل المثال، في روما القديمة، كانت الشائعات

تُستخدم لتقويض السلطة والحكم، مما يعكس كيف كان نشر المعلومات المغلوطة يُعتبر وسيلة لتحقيق أهداف معينة. (الزغبى، 2021)

مع اختراع الطباعة في القرن الخامس عشر، حدث تحول كبير في طريقة تداول المعلومات أدى ذلك إلى ظهور الصحف، التي أصبحت تُعد المصدر الرئيسي لنشر الأخبار ومع زيادة عدد الصحف، بدأت بعض المؤسسات الإعلامية في استغلال قوة الكلمة المكتوبة لنشر معلومات مضللة، في القرن الثامن عشر، وخصوصًا في فترة الثورات الأوروبية، كانت الصحف تنشر معلومات غير دقيقة أو مُفبركة لدعم وجهات نظر معينة أو لإثارة القلاقل، ونشأت بذلك الصحافة الصفراء، التي استخدمت الإثارة والجذب بدلاً من الالتزام بالحقائق هذا الاتجاه أثر سلبًا على مصداقية وسائل الإعلام وزرع بذور الشك في نفوس القراء حول جودة الأخبار المعروضة. (المظلوم، 2021)

خلال القرن التاسع عشر والعشرين، ومع تطور وسائل الإعلام، استمرت الأخبار المزيفة في التطور ومع زيادة عدد الصحف والمجلات، بدأت المنافسة على جذب القراء تتصاعد، مما أدى إلى ابتكار أساليب جديدة لتقديم الأخبار، الصحف بدأت في اعتماد العناوين الجذابة والمبالغ فيها لجذب الانتباه، مما ساهم في تعزيز المفاهيم المضللة، ومع بداية القرن الواحد والعشرين، تم توسيع نطاق هذه الظاهرة بشكل أكبر، حيث أصبحت الأخبار المزيفة تُستخدم كأداة لتوجيه السرد السياسي والاجتماعي.

مع بداية الألفية الجديدة، أدت الثورة الرقمية إلى تغير جذري في كيفية استهلاك الأخبار الإنترنت أتاح للجميع إمكانية نشر المعلومات بسهولة، مما جعل الأخبار المزيفة تنتشر بشكل أسرع من أي وقت مضى، منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر أصبحت تُستخدم كقنوات رئيسية لنشر المعلومات، لكن هذه السهولة في المشاركة أدت أيضًا إلى تزايد الشائعات والأخبار الكاذبة خلال الأحداث الكبرى مثل الانتخابات الأمريكية عام 2016 وجائحة كوفيد-19، ازداد معدل انتشار الأخبار المزيفة بشكل ملحوظ في هذه الفترات الحرجة، ساهمت الأخبار المضللة في خلق حالة من الارتباك والخوف، حيث كان يصعب على الأفراد التمييز بين الحقائق والأكاذيب. (الغرباوي، 2023)

استجابةً لهذا التحدي المتزايد، بدأت المؤسسات الإعلامية والمجتمعات في تطوير استراتيجيات لمواجهة الأخبار المزيفة، حيث ظهرت مجموعة من المواقع المتخصصة في التحقق من المعلومات، مثل "Snopes" و"FactCheck.org"، التي تسعى لتقديم معلومات موثوقة وموضوعية، إضافةً إلى ذلك، بدأ التعليم الإعلامي يُعزز في المناهج الدراسية بمختلف الدول، حيث يتم تزويد الأفراد بالمعرفة والمهارات اللازمة لتقييم المعلومات بشكل نقدي، يُعتبر تعزيز التفكير النقدي والتوعية بمفاهيم التحقق من المعلومات خطوات حيوية لمكافحة هذه الظاهرة. (محمد، 2024)

رغم هذه الجهود، لا تزال الأخبار المزيفة تمثل تحديًا كبيرًا، خاصة مع التطورات التكنولوجية استخدام الذكاء الاصطناعي وتقنيات التزييف العميق (Deepfake) جعل من الصعب التحقق من المعلومات، حيث يمكن أن تبدو الأخبار المزيفة واقعية للغاية هذه التطورات تضع المجتمعات أمام مسؤولية كبيرة لتعزيز الوعي والمهارات النقدية بين الأفراد، مما يمكنهم من التعامل بفعالية مع المعلومات المتداولة. في النهاية، يُعد فهم نشأة الأخبار المزيفة وتطورها أمرًا حيويًا لبناء مجتمع قادر على مواجهة التحديات الإعلامية المعاصرة وتعزيز ثقافة المعلومات الموثوقة.

3.1.2 دوافع الأخبار المزيفة:

تُعتبر دوافع نشر الأخبار المزيفة متعددة ومعقدة، حيث تختلف حسب السياق والأهداف التي يسعى إليها الناشر، وفيما يلي نستعرض بعض الدوافع الرئيسية التي تقف وراء انتشار هذه الظاهرة: (الغرباوي، 2023)

1. التأثير السياسي:

تُستخدم الأخبار المزيفة كأداة للتأثير على الرأي العام خلال الانتخابات أو الأزمات السياسية، يسعى بعض الأفراد أو الجماعات إلى نشر معلومات مضللة عن المرشحين أو القضايا السياسية بهدف تقويض مصداقية الخصوم أو تعزيز موقفهم، على سبيل المثال يمكن أن تُستخدم الشائعات لتشويه سمعة المرشحين، مما يؤثر على قرارات الناخبين.

2. تحقيق مكاسب مالية:

تُعتبر بعض المواقع الإلكترونية والشبكات الاجتماعية محفزات لنشر الأخبار المزيفة بهدف تحقيق مكاسب مالية فبعض الناشرين يعتمدون على الإثارة لجذب الزوار وزيادة عدد النقرات، مما يُمكنهم من الحصول على إعلانات مدفوعة. كلما زاد عدد المشاهدات، زادت العائدات المالية، مما يحفزهم على نشر المزيد من المحتوى المثير بغض النظر عن دقته.

3. الترويج للأيديولوجيات:

تسعى بعض الجماعات إلى نشر الأخبار المزيفة لدعم أيديولوجيات معينة أو لتعزيز رؤى خاصة بها، قد تشمل هذه الأخبار معلومات مضللة تهدف إلى تعزيز فكرة معينة أو إثارة مشاعر معينة، مثل الخوف أو الكراهية تجاه فئة معينة أو قضية من خلال تكرار الرسائل المضللة، يمكن للناشرين التأثير على الوعي الجماعي وزرع انقسامات اجتماعية.

4. الفضول والرغبة في الإثارة:

تجد بعض الأخبار المزيفة جذبا خاصا من قبل الأفراد بسبب طبيعتها المثيرة أو الغريبة، يميل الناس إلى مشاركة القصص التي تحتوي على عناصر مثيرة أو غير معتادة، مما يزيد من انتشارها، قد يُعتبر ذلك جزءا من الطبيعة البشرية للفضول، حيث يسعى الأفراد إلى معرفة المزيد عن الأحداث غير العادية أو الغريبة.

5. تأجيج الصراعات الاجتماعية:

يمكن أن تُستخدم الأخبار المزيفة لتأجيج الصراعات الاجتماعية أو العرقية في بعض الحالات، تُنشر معلومات مضللة تهدف إلى إثارة الفتن والنزاعات بين مختلف الفئات هذه الأخبار يمكن أن تؤدي إلى انقسامات عميقة في المجتمعات، وتزيد من التوترات بين الناس.

6. عدم اليقين والقلق:

في أوقات الأزمات أو عدم اليقين، يبحث الناس عن تفسيرات أو معلومات لتحديث مخاوفهم يستغل بعض الناشرين هذا الوضع من خلال تقديم معلومات مضللة أو شائعات تثير القلق على سبيل المثال، خلال جائحة كوفيد-19، انتشرت العديد من الأخبار المزيفة حول العلاجات واللقاحات، مما زاد من ارتباك الناس وقلقهم. (فهي، 2018)

7. الهوية والانتماء:

تساهم الأخبار المزيفة في تعزيز الهوية والانتماء إلى مجموعات معينة يميل الأفراد إلى تصديق ومشاركة المعلومات التي تتماشى مع معتقداتهم ورؤاهم، مما يعزز شعور الانتماء إلى مجموعتهم في هذه الحالة، يُستخدم نشر الأخبار المزيفة كوسيلة لتأكيد المواقف الثقافية أو الاجتماعية أو السياسية. وما سبق تُظهر دوافع نشر الأخبار المزيفة تنوع الأهداف والمقاصد التي يسعى الناشر لتحقيقها ومن المهم أن يكون لدى الأفراد القدرة على التمييز بين المعلومات الموثوقة والمضللة، وأن يتمتعوا بالوعي اللازم لمواجهة هذه الظاهرة السلبية.

4.1.2 محددات الأخبار المزيفة:

محددات الأخبار المزيفة تشير إلى العوامل والعناصر التي تساهم في تعريف الأخبار المزيفة وتمييزها عن المعلومات الدقيقة هذه المحددات تلعب دورًا حيويًا في فهم كيفية ظهور الأخبار المزيفة وكيفية التصدي لها، وتتمثل أهم هذه المحددات فيما يلي: (الرحيلي، 2022)

1. التحقق من المصدر:

أحد العوامل الرئيسية في تحديد مصداقية الخبر هو مصدر المعلومات الأخبار المزيفة غالبًا ما تُنشر من مصادر غير موثوقة أو مجهولة من المهم التحقق من هوية المصدر، فإذا كان الموقع غير معروف أو ليس لديه سجل جيد من المصداقية، فقد يكون الخبر مشبوهًا.

2. نوع المحتوى:

يمكن أن تشير عناصر معينة في المحتوى إلى أنه قد يكون مزيفًا. الأخبار المزيفة غالبًا ما تحتوي على عناوين جذابة أو مثيرة بشكل مفرط، وأحيانًا تتضمن معلومات غير دقيقة أو مبالغ فيها، يجب الانتباه أيضًا إلى أسلوب الكتابة، حيث أن الأخطاء النحوية والإملائية قد تكون مؤشرًا على عدم الاحترافية.

3. التحليل السياقي:

تعتبر الأخبار المزيفة غالبًا مُجتزأة من سياقها الأصلي قد يتم نقل معلومات معينة دون تقديم الصورة الكاملة أو دون ذكر تفاصيل هامة، لذلك يجب على الأفراد أن يكونوا واعين للسياق العام الذي يُعرض فيه الخبر وأن يبحثوا عن معلومات إضافية لتوضيح الصورة.

4. التحقق من الحقائق:

تتطلب الأخبار الدقيقة التحقق من الحقائق قبل نشرها إذا كان الخبر يحتوي على بيانات أو إحصائيات، يجب أن يكون هناك مراجع موثوقة تدعم هذه المعلومات الأخبار المزيفة غالبًا ما تفتقر إلى مثل هذا الدعم، مما يجعل من السهل التعرف عليها.

5. التوقيت:

قد يكون توقيت نشر الخبر أحد العوامل الدالة على مصداقيته الأخبار المزيفة قد تظهر بشكل مفاجئ في أوقات الأزمات أو الأحداث الكبيرة، مثل الانتخابات أو الأوبئة، حيث يسعى الناشرون لاستغلال القلق العام لزيادة انتشار معلوماتهم المضللة. (عبد الرحمن، 2023)

6. الانحياز والتحيز:

تظهر الأخبار المزيفة في كثير من الأحيان انحيازًا واضحًا، حيث يتم عرض المعلومات بشكل يدعم موقفًا أو أيديولوجية معينة قد تكون الأخبار المنحازة أكثر عرضة للتضليل، حيث تركز على جوانب معينة من القصة وتغفل جوانب أخرى قد تكون مهمة لفهم الحقيقة.

7. التفاعلات الاجتماعية:

تُعتبر التفاعلات الاجتماعية والمشاركة على وسائل التواصل الاجتماعي محددًا مهمًا للأخبار المزيفة إذا تم مشاركة خبر بشكل واسع أو إذا حصل على الكثير من التعليقات والتفاعلات، قد يُعتقد أنه صحيح على الرغم من عدم دقته. هذا يبرز أهمية التفكير النقدي في استهلاك المعلومات.

8. الأثر النفسي:

الأخبار المزيفة غالبًا ما تستغل العواطف، مثل الخوف أو الغضب استخدام هذا النوع من الأسلوب لجذب الانتباه يمكن أن يكون علامة على أن الخبر ليس دقيقًا إذا كان الخبر يثير ردود فعل قوية أو يتلاعب بمشاعر الجمهور، فيجب التعامل معه بحذر.

فهم محددات الأخبار المزيفة يمكن أن يساعد الأفراد على تطوير مهارات التفكير النقدي الضرورية في عصر المعلومات من خلال تحليل المصادر، وفحص المحتوى، والبحث عن الحقائق، يمكن للناس أن يصبحوا أكثر وعيًا وقدرة على تمييز الأخبار الصحيحة من المضللة، مما يساهم في تعزيز الوعي الإعلامي في المجتمع.

5.1.2 أثار الأخبار المزيفة:

تُعتبر الأخبار المزيفة من الظواهر السلبية التي تحمل تأثيرات عميقة ومعقدة على الأفراد والمجتمعات ولها آثار تتجاوز مجرد نشر معلومات غير صحيحة، مما يتطلب منا فهمًا دقيقًا لمختلف الأبعاد التي تشملها هذه الظاهرة، وتتمثل أهم هذه الآثار فيما يلي: (المظلوم، 2021)

1. تآكل الثقة في وسائل الإعلام:

من أهم الآثار التي يمكن أن تنجم عن الأخبار المزيفة هو تآكل الثقة في وسائل الإعلام فعندما يتم نشر معلومات مضللة بشكل متكرر، يبدأ الجمهور في تطوير شكوك حول دقة الأخبار والمعلومات المقدمة من وسائل الإعلام. هذا الانخفاض في الثقة قد يؤدي إلى تبني الناس لمصادر غير موثوقة، مما يزيد من تفشي

المعلومات المضللة، في الوقت نفسه تُصبح وسائل الإعلام التقليدية أكثر عرضة للتحديات، حيث تسعى لتأكيد مصداقيتها في عالم يسوده الشك والارتباك، ومن ثم يمكن أن تُشكل الأخبار المزيفة تهديدًا كبيرًا للصحافة الحرة والنزاهة.

2. تأثير على الرأي العام:

تتجلى آثار الأخبار المزيفة في قدرتها على تشكيل الرأي العام بشكل قوي عندما يتعرض الأفراد لمعلومات مضللة، قد يتبنون آراء أو مواقف مبنية على أكاذيب، مما يؤثر على سلوكهم وقراراتهم في بعض الحالات، قد تتسبب الأخبار المزيفة في تأجيج القضايا الاجتماعية، مما يؤدي إلى تحفيز الاحتجاجات أو التصعيد في الانقسامات الاجتماعية هذا التأثير على الرأي العام يمكن أن يكون له نتائج بعيدة المدى، خاصة في السياقات السياسية والاجتماعية الحساسة.

3. الآثار السياسية:

تُعتبر الأخبار المزيفة أداة قوية يمكن أن تُستخدم للتلاعب في العمليات السياسية خلال الانتخابات، على سبيل المثال، يمكن استخدام المعلومات المضللة للتأثير على تصورات الناخبين حول المرشحين أو القضايا المطروحة إذا كانت الشائعات قادرة على تغيير نتائج الانتخابات، فقد يؤدي ذلك إلى فقدان الثقة في النظام الديمقراطي، كما أن استخدام الأخبار المزيفة كوسيلة للتشويه يمكن أن يسهم في تعزيز الاستقطاب السياسي، مما يجعل من الصعب تحقيق توافق في الآراء، في النهاية يمكن أن تكون هذه الظاهرة تهديدًا لاستقرار النظام السياسي والديمقراطية بشكل عام.

4. التأثير على الصحة العامة:

تُعتبر الأخبار المزيفة في مجالات الصحة العامة من بين الأكثر خطورة، على سبيل المثال خلال جائحة كوفيد-19، انتشرت العديد من الأخبار المزيفة حول طرق العلاج، وفعالية اللقاحات، ومصادر العدوى هذه المعلومات غير الدقيقة أدت إلى ارتباك واسع النطاق بين الناس، مما أثر سلبًا على التزام الأفراد

بالتوجهات الصحية، يمكن أن يؤدي انتشار المعلومات الخاطئة في هذا السياق إلى تفشي الأمراض وزيادة الوفيات، مما يوضح كيف يمكن أن تكون الأخبار المزيفة مدمرة في سياقات حياتية حرجية.

5. الإضرار بالأفراد والمجتمعات:

يمكن أن تلحق الأخبار المزيفة أضرارًا مباشرة بالأفراد من خلال تشويه سمعتهم أو نشر معلومات خاطئة تؤثر على حياتهم الشخصية والمهنية، على سبيل المثال يمكن أن تؤدي الشائعات حول شخص ما إلى فقدان وظيفته أو التأثير على علاقاته الاجتماعية، علاوة على ذلك قد تؤدي الأخبار المزيفة إلى تعزيز الانقسامات بين المجتمعات، مما يؤدي إلى تصاعد الكراهية والتمييز ضد فئات معينة هذه الآثار تساهم في خلق بيئة من عدم الثقة والخوف بين الأفراد، مما يزيد من تفكك النسيج الاجتماعي. (الرحيلي، 2022)

6. زيادة الانقسام الاجتماعي:

تساهم الأخبار المزيفة في تأجيج الانقسامات بين الجماعات المختلفة، سواء كانت دينية، عرقية، أو ثقافية من خلال نشر معلومات مضللة تتعلق بقضايا معينة، يمكن أن يؤدي ذلك إلى تعزيز الصور النمطية السلبية وزيادة الكراهية بين الأفراد هذه الانقسامات قد تؤدي إلى صراعات اجتماعية، حيث يتحول الحوار إلى مواجهة عنيفة، مما يزيد من تدهور العلاقات الإنسانية ويؤثر سلبًا على الاستقرار المجتمعي.

7. التأثير على الاقتصاد:

قد يكون للأخبار المزيفة آثار اقتصادية سلبية أيضًا على سبيل المثال، يمكن أن تؤدي الشائعات حول الشركات أو المنتجات إلى تراجع ثقة المستهلكين، مما يؤثر على المبيعات ويعطل الأنشطة التجارية، في حالات أخرى يمكن أن تؤدي الأخبار المزيفة إلى قرارات استثمارية غير مدروسة، مما يزيد من مخاطر السوق هذا الأمر يُظهر كيف يمكن للأخبار المزيفة أن تؤثر على الاقتصاد بشكل عام، من خلال إلحاق الضرر بالمؤسسات والأفراد على حد سواء.

8. الآثار النفسية:

يمكن أن تؤدي الأخبار المزيفة إلى حالة من القلق والارتباك بين الأفراد، عندما يتعرض الأشخاص لمعلومات مضللة، يمكن أن يتسبب ذلك في شعورهم بالقلق أو الخوف من المستقبل، مما يؤثر سلبًا على صحتهم النفسية، وفي بعض الأحيان قد تؤدي الأخبار المضللة إلى الإحباط والشعور بالعجز، مما يمكن أن يؤثر على جودة حياة الأفراد ويزيد من الضغوط النفسية. (عيد، 2020)

9. تأثير على التعليم والمعلومات:

يؤدي انتشار الأخبار المزيفة إلى تآكل قيمة المعلومات الدقيقة، مما يجعل من الصعب على الأفراد التمييز بين الحقائق والخيالات، هذه الحالة تؤدي إلى تراجع مستوى التعليم العام، حيث يصبح الناس أقل قدرة على التفكير النقدي واستيعاب المعلومات الصحيحة عندما يُصبح الناس عرضة للأخبار المزيفة، تتأثر قدرة المجتمع على اتخاذ قرارات مستنيرة، مما يؤدي إلى عدم استقرار في مجموعة واسعة من المجالات إن أثار الأخبار المزيفة تمثل تحديًا كبيرًا لمجتمعاتنا المعاصرة، حيث تؤثر على الثقة، والعلاقات، والصحة العامة، والاقتصاد ومع استمرار انتشار هذه الظاهرة، يصبح من الضروري تعزيز الوعي الإعلامي وتطوير استراتيجيات فعالة للتعامل مع المعلومات المضللة، يتطلب التصدي لهذه التحديات جهودًا مشتركة من الأفراد والمؤسسات لتعليم المهارات اللازمة للتفكير النقدي والتحقق من المعلومات، مما يمكننا من بناء مجتمعات أكثر استقرارًا ووعيًا.

المبحث الثاني توظيف المواقع الإلكترونية

تمهيد:

أصبحت المواقع الإلكترونية أداة أساسية في عصر المعلومات الرقمية فهي توفر لنا الوصول السريع والفوري إلى مجموعة واسعة من الأخبار والمعلومات من جميع أنحاء العالم، ومع تزايد الاعتماد على هذه المنصات، ظهرت تحديات جديدة، أبرزها انتشار الأخبار المزيفة والمعلومات المضللة، يُعد التحقق من الأخبار المزيفة أمراً حيوياً لضمان تدفق المعلومات الصحيحة والدقيقة، مما يحمي المجتمع من المخاطر الناتجة عن المعلومات المغلوطة. (المكاوي، 2021)

تساهم المواقع الإلكترونية، مثل منصات التواصل الاجتماعي، والمواقع الإخبارية، والمدونات، في تشكيل الرأي العام وتوجيهه، ومع ذلك فإن هذه المنصات أيضاً تعكس التحديات المرتبطة بالمعلومات الزائفة، حيث يسهل على الأفراد نشر محتوى غير دقيق أو مضلل، لذا فإن توظيف المواقع الإلكترونية كوسيلة للتحقق من الأخبار المزيفة يُعتبر خطوة ضرورية لمكافحة هذا الظاهرة.

من خلال الاستفادة من التقنيات الحديثة، مثل أدوات التحقق من الحقائق، والذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات، يمكن للمواقع الإلكترونية تعزيز مصداقية المعلومات والمساهمة في تحسين جودة الأخبار المتداولة، يتطلب ذلك التعاون بين المؤسسات الإعلامية، والمجتمعات الأكاديمية، والجمهور، لضمان تحقيق فعالية هذه الجهود في هذا السياق، تُبرز أهمية الدراسات التحليلية المقارنة لتقييم أساليب وفعالية المواقع الإلكترونية في مواجهة الأخبار المزيفة، مما يساهم في بناء مجتمع واعٍ قادر على التمييز بين الحقائق والشائعات. (محمد، 2024)

1.2.2 تعريف المواقع الإلكترونية:

الموقع الإلكتروني هو مجموعة من الصفحات الإلكترونية المرتبطة ببعضها البعض، والتي تُعرض على شبكة الإنترنت يتكون الموقع من محتوى نصي وصور ووسائط متعددة، ويمكن الوصول إليه عن

طريق عنوان URL محدد. يُستخدم الموقع الإلكتروني لتقديم المعلومات والخدمات أو المنتجات للمستخدمين عبر متصفحات الويب، مما يجعله أداة حيوية في العصر الرقمي. (المهدي، 2020)

من الناحية التقنية، يُعتبر الموقع الإلكتروني مجموعة من الملفات المخزنة على خادم ويب (Web Server)، تشمل HTML وCSS وJavaScript وغيرها من الملفات، تعمل هذه العناصر معًا لإنشاء واجهة تفاعلية للمستخدم، حيث يمكن الوصول إلى هذه الملفات عبر الإنترنت من خلال عنوان بروتوكول الإنترنت (IP) أو اسم نطاق (Domain Name) هذا البنية التقنية تُعزز من فعالية المواقع وتجعلها قادرة على تقديم محتوى متنوع وتجارب مستخدم سلسة. (علوي، 2020)

كما يُستخدم الموقع الإلكتروني كأداة تسويقية مهمة للشركات والمؤسسات، حيث يساعد في الترويج للمنتجات والخدمات وتقديم المعلومات للعملاء المحتملين، تشمل المواقع التجارية عناصر مثل الكتالوجات الإلكترونية ونماذج الطلب ونقاط التواصل، مما يُسهل عمليات البيع والتفاعل مع الجمهور. ومن خلال هذه المنصات، يمكن للشركات توسيع نطاق وصولها وزيادة قاعدة عملائها.

وتُعد المواقع الإلكترونية منصات تعليمية تُستخدم لتوفير محتوى تعليمي عبر الإنترنت، حيث يتضمن ذلك الدورات التعليمية والمحاضرات المسجلة والموارد التعليمية المتاحة للتعلمين في أي وقت ومن أي مكان، ويُعزز هذا الشكل من التعلم الذاتي والتفاعلي، مما يتيح للطلاب اكتساب المعرفة بشكل مستقل وفقًا لجدولهم الزمني. (الزغبى، 2021)

وتعتبر المواقع الإلكترونية منصات للتواصل الاجتماعي، حيث تُستخدم لتبادل الأفكار والمعلومات بين الأفراد والمجتمعات، تشمل هذه المواقع المدونات والمنتديات ومواقع الشبكات الاجتماعية، حيث يمكن للأشخاص التفاعل مع بعضهم البعض ومشاركة تجاربهم وآرائهم، مما يعزز من الروابط الاجتماعية ويُساعد في بناء مجتمعات افتراضية.

أما في المجال الإخباري، فإن المواقع الإلكترونية تُستخدم لنشر الأخبار والمعلومات العاجلة، حيث تقدم تقارير ومقالات وتحليلات حول الأحداث الجارية، يُعتبر الموقع الإخباري أداة مهمة في توعية الجمهور

ويساعد في تشكيل الرأي العام من خلال توفير معلومات موثوقة ومتنوعة، حيث تساهم هذه المواقع في تسهيل الوصول إلى الأخبار بسرعة، مما يجعل الجمهور على اطلاع دائم بما يحدث حولهم.

كما يُعتبر الموقع الإلكتروني الحكومي منصة تُستخدم من قبل المؤسسات الحكومية لتقديم المعلومات والخدمات للمواطنين، يشمل ذلك نشر القوانين والأنظمة وتوفير خدمات إلكترونية مثل تقديم الطلبات والاستعلام عن الخدمات، مما يُسهل التواصل بين الحكومة والمواطنين ويُعزز من الشفافية. (اسماعيل، 2020)

وتُعتبر المواقع الإلكترونية مساحة إبداعية على الإنترنت تُستخدم لعرض الأعمال الفنية والتصاميم والمشاريع الإبداعية، حيث يمكن أن تشمل هذه المواقع المحافظ الإلكترونية والمعارض الفنية الافتراضية، حيث يُمكن للفنانين والمصممين عرض إبداعاتهم للجمهور، مما يساهم في تعزيز الثقافة والفنون.

وتمثل المواقع الإلكترونية أداة متعددة الاستخدامات في عصرنا الحالي، حيث تخدم مجموعة متنوعة من الأغراض من خلال فهم تعريفات المواقع الإلكترونية المختلفة، يمكننا تقدير الأثر الذي تركه هذه المنصات على حياتنا اليومية، وكيف تُساهم في تشكيل التواصل والمعرفة في المجتمع.

2.2.2 سمات محتوى توظيف المواقع الإلكترونية:

تُعتبر المواقع الإلكترونية من الأدوات الأساسية في عصر المعلومات، حيث تلعب دورًا محوريًا في توفير المحتوى المتنوع للأفراد والمجتمعات إن توظيف هذه المواقع يتطلب تصميم محتوى يتسم بعدة سمات أساسية تضمن فعاليتها وجاذبيته للمستخدمين، فيما يلي سمات محتوى توظيف المواقع الإلكترونية تتمثل في: (المظلوم، 2021)

1. الجودة والدقة:

تُعتبر الجودة والدقة من أبرز السمات التي يجب أن يتحلى بها محتوى الموقع الإلكتروني ينبغي أن يكون المحتوى موثوقًا ويعتمد على مصادر دقيقة وموثوقة، لأن نشر معلومات غير دقيقة قد يؤدي إلى تآكل

الثقة في الموقع والمحتوى المقدم، حيث أن الجودة لا تقتصر فقط على المعلومات، بل تشمل أيضًا طريقة عرضها، بحيث تكون واضحة وسهلة الفهم.

لتحقيق ذلك، يجب أن يتضمن المحتوى مراجعات من خبراء أو مختصين في المجال، مما يعزز من مصداقيته، بالإضافة إلى ذلك ينبغي تحديث المحتوى بشكل دوري لضمان توافقه مع أحدث المعلومات والتطورات في مجاله.

2. التنوع والملاءمة:

من السمات الأساسية لمحتوى المواقع الإلكترونية هو التنوع والملاءمة يجب أن يتضمن المحتوى مجموعة متنوعة من الأشكال، مثل المقالات، والفيديوهات، والصور، والرسوم البيانية، لتلبية احتياجات مختلف فئات الجمهور، على سبيل المثال يُفضل بعض المستخدمين القراءة، بينما يفضل آخرون مشاهدة المحتوى البصري أو الاستماع إليه.

علاوة على ذلك، يجب أن يكون المحتوى ملائمًا للجمهور المستهدف يتطلب ذلك فهم احتياجات واهتمامات الجمهور، مما يساعد على تقديم محتوى يتوافق مع توقعاتهم هذا التنوع والملاءمة يساهمان في تحسين تجربة المستخدم وزيادة التفاعل مع المحتوى.

3. سهولة الاستخدام والتنقل:

تعد سهولة الاستخدام والتنقل من السمات الحيوية لمحتوى المواقع الإلكترونية يجب أن يكون المحتوى منظمًا بطريقة تجعل من السهل على المستخدمين العثور على ما يبحثون عنه يتطلب ذلك تصميم واجهة مستخدم بسيطة وبديهية، مع وجود قوائم واضحة وأزرار تنقل تسهل الوصول إلى المحتوى. (محمد، 2018)

عندما يكون المستخدمون قادرين على التنقل بسهولة، تزداد فرص بقائهم لفترة أطول على الموقع، مما يساهم في زيادة نسبة التفاعل، لذا ينبغي أن يتضمن المحتوى روابط داخلية تشير إلى مقالات أو صفحات ذات صلة، مما يُسهل على المستخدمين الاستكشاف بشكل أوسع.

4. التفاعلية:

تعتبر التفاعلية أحد أهم السمات التي يجب أن يتحلى بها محتوى المواقع الإلكترونية، يجب أن يتمكن المستخدمون من التفاعل مع المحتوى بطرق متنوعة، مثل ترك التعليقات، أو المشاركة في استطلاعات الرأي، أو حتى التفاعل مع المحتوى عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

تسهم هذه التفاعلية في بناء مجتمع حول المحتوى المقدم، مما يُعزز من انخراط الجمهور ويزيد من ولائهم للموقع، كما يُمكن أن توفر هذه التفاعلات للمشرفين على الموقع رؤى قيمة حول اهتمامات وتفضيلات الجمهور، مما يُساعد في تحسين المحتوى في المستقبل.

5. التخصيص:

تُعتبر خاصية التخصيص من السمات المهمة في توظيف محتوى المواقع الإلكترونية حيث يمكن أن تُساعد تقنيات التحليل في تقديم محتوى يتناسب مع اهتمامات وسلوكيات المستخدمين فعلى سبيل المثال، يمكن أن تظهر المواقع الإلكترونية محتوى مخصصًا استنادًا إلى سلوكيات المستخدم السابقة أو تفضيلاته.

هذا النوع من التخصيص يُسهل على المستخدمين العثور على المعلومات التي تهمهم، ويُزيد من فرص تفاعلهم مع المحتوى، كما يُعزز من شعور المستخدم بأنه مميز، مما يمكن أن يُؤثر إيجابًا على تجربته بشكل عام.

6. توافق المحتوى مع الأجهزة المختلفة:

مع تزايد استخدام الأجهزة المحمولة للوصول إلى الإنترنت، أصبح من الضروري أن يكون المحتوى متوافقًا مع جميع أنواع الأجهزة، سواء كانت هواتف ذكية أو حواسيب أو أجهزة لوحية، ويجب تصميم الموقع بطريقة تتيح للمستخدمين الوصول إلى المحتوى بسهولة بغض النظر عن الجهاز الذي يستخدمونه. (عطيه، 2023)

تتضمن هذه السمة تحسينات في تصميم الواجهة، بحيث تكون الصفحات سريعة التحميل وسهلة القراءة على جميع الشاشات هذا التوافق يُسهم في تحسين تجربة المستخدم، مما يؤدي إلى زيادة فرص تفاعله مع المحتوى.

7. استخدام لغة واضحة ومبسطة:

يجب أن يتسم محتوى المواقع الإلكترونية بلغة واضحة ومبسطة، بحيث يكون سهل الفهم لجميع المستخدمين، بغض النظر عن مستوى تعليمهم أو خلفيتهم الثقافية، يتطلب ذلك استخدام جمل قصيرة وتجنب المصطلحات المعقدة أو اللغة التقنية، مما يساعد في ضمان أن يكون المحتوى قابلاً للوصول إلى جمهور واسع.

تساعد اللغة الواضحة في تحسين تجربة القراءة، مما يُسهل على المستخدمين فهم الرسائل الموجهة إليهم، كما أن استخدام الصور والرسوم البيانية يمكن أن يُساعد في توضيح المعلومات بشكل أكبر ويعزز من جاذبية المحتوى.

8. تحسين محركات البحث (SEO):

تُعتبر تحسين محركات البحث من السمات المهمة في محتوى المواقع الإلكترونية، يجب أن يكون المحتوى مُهيأً لتحسين محركات البحث ليظهر في نتائج البحث على الإنترنت، مما يزيد من فرص الوصول إليه يتطلب ذلك استخدام الكلمات الرئيسية المناسبة، وإنشاء محتوى ذو جودة عالية، وبناء روابط داخلية وخارجية فعّالة. (اسماعيل، 2020)

تُساعد هذه الاستراتيجيات في تحسين رؤية الموقع على الإنترنت، مما يؤدي إلى زيادة عدد الزيارات وتحسين فرص التفاعل مع المحتوى.

9. تقييم الأداء والتحليل:

تُعتبر القدرة على تقييم أداء المحتوى وتحليله من السمات الهامة لتوظيف المواقع الإلكترونية ينبغي استخدام أدوات التحليل لمراقبة سلوك المستخدمين وتفاعلهم مع المحتوى من خلال تحليل البيانات، يمكن فهم أي أجزاء من المحتوى تحقق النجاح، وأنها تحتاج إلى تحسين.

يمكن أن تساهم هذه المعلومات في توجيه استراتيجيات المحتوى المستقبلية، مما يساعد على تحسين الأداء وزيادة فعالية التواصل مع الجمهور.

10. الابتكار والإبداع:

يجب أن يتميز محتوى المواقع الإلكترونية بالابتكار والإبداع، يجب على القائمين على المحتوى التفكير خارج الصندوق وابتكار طرق جديدة لتقديم المعلومات والخدمات، يمكن أن تشمل هذه الابتكارات استخدام الوسائط المتعددة، مثل الفيديووات التفاعلية، أو إنشاء محتوى غني بالرسوم المتحركة. تُعتبر هذه العناصر الإبداعية وسيلة لجذب انتباه المستخدمين وزيادة فرص تفاعلهم مع المحتوى، مما يُعزز من قيمة الموقع ويُسهل في نجاحه.

إن سمات محتوى توظيف المواقع الإلكترونية تمثل أساسًا قويًا لتحقيق النجاح والفعالية في عالم الإنترنت من الجودة والدقة إلى التفاعلية والابتكار، يلعب كل من هذه العناصر دورًا حيويًا في جذب الجمهور وضمان تجربة مستخدم إيجابية من خلال الالتزام بهذه السمات، يمكن للمواقع الإلكترونية أن تساهم بشكل كبير في تعزيز التواصل والمشاركة وتقديم قيمة حقيقية للمستخدمين.

3.2.2 سمات شكل توظيف المواقع الإلكترونية:

تُعتبر المواقع الإلكترونية اليوم من أهم الوسائل التي تستخدمها الشركات والأفراد لتقديم معلوماتهم، خدماتهم، وأفكارهم ومع تزايد المنافسة في العالم الرقمي، يصبح من الضروري التركيز على شكل توظيف المواقع الإلكترونية لضمان جذب الزوار وتحسين تجربتهم، وتتمثل أهم هذه السمات الشكلية فيما يلي: (المظلوم، 2021)

1. تصميم واجهة المستخدم (UI):

تصميم واجهة المستخدم هو عنصر حاسم في شكل أي موقع إلكتروني، يُمثل واجهة الاتصال بين المستخدم والمحتوى، ويجب أن يُصمم بطريقة جذابة وسهلة الاستخدام، وتتمثل في:

- **الألوان:** الألوان لها تأثير نفسي عميق على المستخدمين يجب اختيار الألوان بعناية لتعكس الهوية البصرية للموقع، على سبيل المثال، يمكن استخدام الألوان الزاهية لجذب الانتباه أو الألوان الهادئة لخلق جو من الاحترافية، يُفضل استخدام لوحة ألوان متناسقة تتضمن من ثلاثة إلى خمسة ألوان رئيسية لتجنب التشويش البصري.
- **الخطوط:** ينبغي استخدام خطوط واضحة وسهلة القراءة، يمكن اختيار خط مختلف للعناوين والنصوص لجذب الانتباه من المهم الحفاظ على تناسق أحجام الخطوط وأسلوبها، حيث يفضل استخدام خطوط Sans-serif للنصوص الرقمية لأنها تكون أكثر وضوحًا على الشاشات.
- **الأيقونات:** تُستخدم الأيقونات لتوجيه المستخدمين وتسهيل فهم العناصر المختلفة على الصفحة، يجب أن تكون الأيقونات ذات دلالات واضحة ومفهومة، حيث يمكن استخدام أيقونات عالمية مثل سلة التسوق، زر المشاركة، وزر التسجيل.

2. سهولة التنقل:

تُعد سهولة التنقل أحد العوامل الأساسية التي تؤثر على تجربة المستخدم، يجب أن يتمكن الزوار من الوصول إلى المعلومات بسهولة ودون عناء، وتتمثل في: (عطيه، 2023)

- **قائمة التنقل:** يجب أن تكون قائمة التنقل منظمة وواضحة، حيث يُفضل أن تكون في أعلى الصفحة أو على الجانبين يمكن استخدام قوائم منسدلة لتقديم خيارات إضافية دون ازدحام الواجهة.
- **شريط البحث:** يجب أن يتضمن الموقع شريط بحث يمكن للمستخدمين استخدامه للعثور على المحتوى المحدد بسرعة هذا يساعد على تحسين تجربة المستخدم، خاصة في المواقع ذات المحتوى الواسع.

- روابط داخلية: ينبغي استخدام الروابط الداخلية بشكل استراتيجي للإشارة إلى المحتوى ذي الصلة، مما يشجع الزوار على استكشاف المزيد من الصفحات يُفضل أن تكون الروابط واضحة ومميزة، مثل استخدام لون مختلف أو خط مائل.

3. استجابة التصميم (Responsive Design):

التصميم المستجيب يعني أن الموقع يتكيف بشكل تلقائي مع أحجام الشاشات المختلفة هذا أمر ضروري، حيث يُظهر الإحصاءات أن العديد من الزوار يستخدمون الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية للوصول إلى الإنترنت، وتتمثل في: (عريفات، 2022)

- تعديل التخطيط: يجب أن يتغير تخطيط الموقع بناءً على حجم الشاشة. على سبيل المثال، يمكن أن تتحول الأعمدة إلى صفوف على الشاشات الصغيرة، مما يسهل القراءة.
- أزرار كبيرة: يُفضل تصميم الأزرار والعناصر القابلة للنقر بحيث تكون كبيرة بما يكفي لتسهيل التفاعل، خاصة على الهواتف المحمولة.

4. سرعة التحميل:

تعتبر سرعة تحميل الموقع من السمات الحرجة التي تؤثر بشكل كبير على تجربة المستخدم إذ يُظهر البحث أن الزوار يتوقعون تحميل الصفحة في غضون ثوانٍ قليلة، وإذا لم يحدث ذلك، فقد يغادرون، وتتمثل في:

- تحسين الصور: ينبغي استخدام صور مضغوطة ومهيئة بحيث لا تؤثر على سرعة تحميل الصفحة. يمكن استخدام أدوات مثل TinyPNG أو Photoshop لضغط الصور دون فقدان الجودة.
- تقليل عدد الطلبات: يُفضل تقليل عدد الملفات المطلوبة لتحميل الصفحة، مثل CSS وJavaScript، من خلال دمجها أو ضغطها.
- استخدام CDN: يمكن استخدام شبكة توصيل المحتوى (CDN) لتسريع تحميل المحتوى من خلال تقديمه من خوادم قريبة من موقع المستخدم.

5. تنظيم المحتوى:

تعتبر كيفية تنظيم المحتوى داخل الموقع من العوامل الأساسية التي تؤثر على سهولة الاستخدام، يجب أن يكون المحتوى مرتباً بشكل منطقي ويسهل الوصول إليه، وتتضمن ما يلي: (عبد الرحمن، 2023)

- توزيع الفقرات: يجب توزيع المحتوى في فقرات قصيرة وبسيطة، مع استخدام العناوين الفرعية لتسهيل القراءة والتنقل.
- استخدام القوائم: تساهم القوائم النقطية أو المرقمة في تقديم المعلومات بشكل منظم وسهل الفهم هذا يساعد الزوار في استيعاب المعلومات بسرعة.
- تنسيق النصوص: ينبغي استخدام تنسيقات نصوص مختلفة، مثل الخط العريض أو المائل، لتسليط الضوء على المعلومات الهامة، يجب تجنب الاستخدام المفرط لتنسيقات النصوص، حيث يمكن أن يؤدي ذلك إلى إرباك القارئ.

6. التفاعل والتواصل:

يجب أن يتيح شكل الموقع الإلكتروني تفاعلاً فعالاً مع الزوار، مما يعزز من تجربة المستخدم، وتتمثل في:

- نموذج الاتصال: ينبغي توفير نموذج اتصال سهل الاستخدام للمستخدمين للتواصل مع إدارة الموقع، يجب أن يتضمن النموذج حقولاً واضحة مثل الاسم، البريد الإلكتروني، والرسالة.
- خيارات المشاركة: يجب إضافة أزرار المشاركة على وسائل التواصل الاجتماعي، مما يُسهل على الزوار مشاركة المحتوى مع الآخرين. يُفضل وضع هذه الأزرار في أماكن مرئية على الصفحة.
- تعليقات الزوار: يمكن أن تساهم خاصية التعليقات في بناء مجتمع حول المحتوى، مما يُعزز من تفاعل المستخدمين ويزيد من ثقتهم بالموقع.

7. التركيز على المستخدم:

يجب أن يكون شكل الموقع الإلكتروني موجّهًا نحو تحسين تجربة المستخدم، مما يتطلب فهم احتياجات وتفضيلات الجمهور المستهدف، وتتمثل في: (عيد، 2020)

- اختبار المستخدم: يجب إجراء اختبارات مع مجموعة من المستخدمين للحصول على ملاحظاتهم حول شكل الموقع وتجربتهم، يمكن استخدام هذه الملاحظات لإجراء التحسينات اللازمة.
- تطوير المحتوى بناءً على التحليل: ينبغي استخدام البيانات والاحصائيات لفهم ما يفضلّه المستخدمون وتطوير المحتوى وفقًا لذلك، يمكن استخدام أدوات مثل Google Analytics للحصول على رؤية قيمة حول سلوك المستخدمين.

8. التوافق مع محركات البحث (SEO):

يجب أن يتوافق شكل الموقع الإلكتروني مع معايير تحسين محركات البحث، مما يساعد في زيادة الظهور في نتائج البحث، وتتمثل في:

- توزيع الكلمات الرئيسية: ينبغي استخدام الكلمات الرئيسية بشكل استراتيجي في العناوين والنصوص، بحيث تكون طبيعية وغير مزعجة للقراء.
- تخصيص الأوصاف: يجب أن تكون أوصاف الصفحات واضحة وجذابة لتحسين معدل النقر يمكن أن تتضمن هذه الأوصاف كلمات رئيسية لتعزيز تحسين محركات البحث.
- البنية الجيدة للرباط: ينبغي أن تكون الروابط سهلة الفهم، بحيث تعكس المحتوى المعني، مما يُساعد محركات البحث في تصنيف المحتوى بشكل أفضل.

9. الأمان والخصوصية:

تعتبر سمات الأمان والخصوصية جزءًا أساسيًا من شكل الموقع الإلكتروني، خاصةً عند جمع البيانات الشخصية، يجب أن يكون هناك شفافية حول كيفية استخدام المعلومات الشخصية، وتتمثل في: (المظلوم، 2021)

- شروط الاستخدام: ينبغي توفير شروط استخدام واضحة للمستخدمين، بحيث يتمكنوا من فهم حقوقهم وواجباتهم عند استخدام الموقع.
- سياسة الخصوصية: يجب وجود سياسة خصوصية مفصلة تُوضح كيفية حماية البيانات الشخصية للمستخدمين، وما هي المعلومات التي يتم جمعها وكيفية استخدامها.
- شهادات الأمان: يُفضل استخدام شهادات SSL لتأمين البيانات المرسلة بين المستخدم والموقع، مما يزيد من ثقة الزوار.

10. الإبداع والابتكار:

- يجب أن يتسم شكل الموقع الإلكتروني بالإبداع والابتكار لجذب الزوار، يتطلب ذلك التفكير في طرق جديدة ومبتكرة لعرض المحتوى، وتتمثل فيما يلي:
- تجارب المستخدم الغامرة: يمكن استخدام تقنيات مثل الواقع الافتراضي أو المعزز لتقديم تجارب فريدة من نوعها.
 - التصميم الفريد: استكشاف أنماط تصميم غير تقليدية لإبراز هوية العلامة التجارية يمكن أن تشمل هذه الأنماط الأشكال غير المتماثلة أو الرسوم المتحركة لتوجيه المستخدمين.
 - إشراك الزوار: يمكن استخدام محتوى تفاعلي مثل الاختبارات أو الاستطلاعات لجذب انتباه الزوار وزيادة تفاعلهم مع المحتوى.

تُعتبر سمات شكل توظيف المواقع الإلكترونية عنصراً أساسياً في نجاح أي موقع من خلال التركيز على تصميم واجهة المستخدم، وسهولة التنقل، وسرعة التحميل، وتنظيم المحتوى، يمكن تحسين تجربة المستخدم بشكل كبير إن الاستثمار في هذه السمات يُعد أمراً ضرورياً لجذب الزوار وتحفيزهم على التفاعل مع المحتوى، مما يُسهم في تحقيق الأهداف المنشودة للموقع.

الفصل الثالث: منهجية وإجراءات الدراسة

المقدمة

يعد الجانب الميداني مرحلة هامة من مراحل البحث العلمي، التي يعتمد عليها الباحث، وذلك من خلال توسيع مجال بحثه ودراسته، ليجسد ما هو عبارة عن حقائق ومعلومات في الجانب النظري، إلى واقع يمكن تمكينه في الجانب التطبيقي، والذي بدوره يعتمد على عدة إجراءات منهجية التي تتضمن المنهج، الأداة المستخدمة، وطريقة إختيارها لدراسة مشكلة موضوع دراسته.

1.3 المنهجية وطرق البحث:

تقع هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية، التي تهدف إلى وصف الظواهر والأحداث المحيطة بها، ودراسة العلاقات بينها، تعمل هذه البحوث على فهم كيف تؤثر العوامل المختلفة على بعضها البعض وكيف تتفاعل في سياقات محددة، تستند هذه الدراسة إلى أساليب البحث الكمي، مما يسمح بجمع البيانات وتحليلها بهدف الوصول إلى نتائج تفسر العلاقات السببية وتأثيراتها.

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة كيفية توظيف المواقع الإلكترونية في التحقق من الأخبار المزيفة، من خلال وصف العمليات والأساليب المستخدمة في هذا المجال، كما تهدف إلى تقديم تقييم موضوعي يعكس أداء هذه المواقع في مجال التحقق من المعلومات، مما يساهم في تقديم نتائج يمكن تعميمها على السياقات المشابهة.

تتطلب هذه الدراسة استخدام منهجيات بحثية دقيقة لجمع البيانات وتحليلها، بما في ذلك استبيانات ومقابلات مع الخبراء والمستخدمين، مما يساعد في توضيح دور المواقع الإلكترونية في التعامل مع الأخبار المزيفة، كما تسعى الدراسة إلى تقديم توصيات عملية تساهم في تحسين أداء هذه المواقع في المستقبل وتعزيز قدرتها على مواجهة التحديات المتعلقة بالأخبار المزيفة.

بذلك، فإن الدراسة تهدف إلى توفير إطار شامل لفهم كيف يمكن أن تسهم المواقع الإلكترونية في مكافحة الأخبار المزيفة، مما يساعد في تطوير استراتيجيات فعالة تعزز من مصداقية المعلومات المتاحة للجمهور.

2.3 منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهجين أساسيين لتحقيق أهدافها، وهما:

1. منهج الدراسات المسحية:

يُعتبر هذا المنهج الأنسب للدراسات الوصفية، حيث يساعد الباحثين على جمع بيانات شاملة حول الظواهر المدروسة، يعتمد هذا المنهج على إجراء مسح منظم لجمع المعلومات حول الموضوع قيد البحث، مما يسمح بفهم العلاقات بين المتغيرات يتضمن ذلك تسجيل المعلومات وتفسير الظاهرة في سياقها الحالي بعد جمع البيانات اللازمة، يمكن تحليلها لفهم العناصر المختلفة وتفسير النتائج بناءً على مجموعات معينة.

في إطار هذا المنهج، استخدمت الباحثة أسلوب تحميل المضمون لدراسة المادة الإعلامية المقدمة في المواقع الإلكترونية هذا الأسلوب يُعتبر كمياً، حيث يساهم في تقييم المحتوى بناءً على مجموعة من المعايير المحددة، مما يساعد في تحليل الظواهر الإعلامية في سياق معين.

2. منهج البحث الكيفي:

يُستخدم هذا المنهج لفهم وتحليل الجوانب العميقة من الموضوع قيد الدراسة، تهدف الباحثة من خلاله إلى التحقق من المدلولات المرتبطة بكيفية توظيف المواقع الإلكترونية في التحقق من الأخبار المزيفة يتضمن ذلك الكشف عن أنواع الأخبار المزيفة، والمحتويات، والمصادر، وآليات التحقق المستخدمة في هذه المواقع.

من خلال هذا المنهج، تم تصنيف البيانات وتفسيرها، مما أدى إلى استخراج تعميمات يمكن اعتبارها نتائج عامة تُستخدم لتطوير فهم أعمق للموضوع.

باستخدام هذين المنهجين، تسعى الدراسة إلى تحقيق أهدافها في تقديم صورة شاملة حول كيفية تعامل المواقع الإلكترونية مع الأخبار المزيفة، مما يعزز من قيمة البحث ويساعد في وضع توصيات عملية لتحسين الأداء في هذا المجال.

3. منهج دراسة العلاقات المتبادلة

تعتمد الدراسة على منهج دراسة العلاقات المتبادلة، الذي يهدف إلى فهم التفاعلات بين الحقائق التي تم جمعها، بالإضافة إلى التعرف على الأسباب التي أدت إلى ظهور الظاهرة المدروسة يعمل هذا المنهج على استنتاج نتائج يمكن اعتبارها خلاصة لما يمكن أن يؤدي إلى تغيير الظروف المحيطة بالظاهرة في اتجاه إيجابي.

في إطار هذا المنهج، استخدم الباحث أسلوب المقارنة المنهجية، الذي يساهم في مقارنة وتحليل الحالات المختلفة بشكل منهجي، يتيح هذا الأسلوب للباحث القدرة على تحديد الفروق والتشابهات بين الظواهر المدروسة في سياقات متنوعة، مما يعزز من فهم كيفية ظهور الأخبار المزيفة وتأثيرها في المواقع الإلكترونية.

بشكل خاص، تم استخدام هذا الأسلوب في الدراسة لمقارنة الجوانب المختلفة للأخبار المزيفة التي تتعامل معها المواقع الإلكترونية يمكن أن تشمل هذه الجوانب طرق التحقق، المصادر المستخدمة، وأنماط التعامل مع الأخبار المزيفة.

تساهم هذه المقارنات في إبراز أوجه الاختلاف بين كيفية تعامل كل من المواقع الإلكترونية في مع هذه الظاهرة، مما يساهم في تقديم رؤية شاملة حول سبل تحسين آليات التحقق من الأخبار المزيفة في كلا السياقين، وبالتالي يساعد هذا المنهج على فهم العوامل المشتركة والاختلافات في السياقات المحلية، مما يعزز من فعالية الاستراتيجيات المعتمدة في التصدي للأخبار المزيفة.

3.3 أدوات الدراسة:

استخدم الباحث استمارة تحميل المضمون كأداة لجمع البيانات وتصنيف المعلومات، تستند هذه الأداة إلى مجموعة من التصنيفات والفئات التي تساعد الباحث في إعداد تحليل شامل للمحتوى، مما يمكنها من التعرف على ملامح الأخبار المزيفة وآليات التحقق منها يتم استخدام استمارة تحميل المضمون في عملية تصنيف البيانات إلى عدة فئات، مما يسهل تحليلها بشكل منهجي

• الفئات الرئيسية في استمارة تحميل المضمون

(1) فئة الموضوع (ماذا قيل):

تتعلق هذه الفئة بمحتوى الأخبار المزيفة، حيث تشمل جميع التصنيفات المتعلقة بمضمون الأخبار التي تم التحقق منها.

(2) فئة أنواع الأخبار المزيفة التي تم التحقق منها:

تنقسم هذه الفئة إلى تصنيفات مختلفة لأشكال الأخبار المزيفة، وتشمل:

➤ المحتوى المفبرك:

وهو المحتوى غير الصحيح تمامًا، وغالبًا ما يكون مُعدّلًا بشكل كامل لخلق تصور زائف يتضمن هذا النوع معلومات مختلفة بشكل كامل أو تلاعب كبير بالمعلومات الأصلية.

➤ المحتوى المزور:

يتضمن هذا النوع المحتوى الذي يبدو أنه صادر من مصادر حقيقية، لكنه في الواقع مزيف.

➤ المحتوى المضلل:

يعتمد على تقديم معلومات بطريقة تخدم أجندة معينة، سواء كانت ضد فرد أو جهة معينة، مما يؤدي إلى سوء فهم حقيقي للقضية المطروحة.

➤ المحتوى المتلاعب:

يُشير إلى المعلومات التي تم تعديلها بشكل ما لتخفي الحقائق، سواء عن طريق التلاعب بالصورة أو الفيديو أو النص، مما يؤدي إلى انطباعات خاطئة.

➤ السياق المضلل:

يتم فيه استخدام معلومات صحيحة ضمن سياق غير صحيح، مما يخلق انطباعاً مضللاً حول الحقيقة.

➤ الربط الخاطئ:

يتضمن هذا النوع الأخبار التي تحمل عناوين خاطئة أو مثيرة للدهشة لا تعكس المحتوى الحقيقي، مما يؤدي إلى خلط المفاهيم لدى الجمهور.

➤ التكييف والسخرية:

يُستخدم هذا النوع من الأخبار للسخرية من حدث أو قضية بطريقة تهكمية، وغالبًا ما يكون له تأثير كبير في نشر الأخبار المزيفة بشكل واسع.

● استخدام استمارة تحميل المضمون

تم تقسيم استمارة تحميل المضمون إلى الفئات الفرعية المذكورة أعلاه، مما يسمح للباحث بتصنيف البيانات بشكل فعال، يساعد هذا التصنيف في فهم كيفية تكوين الأخبار المزيفة وكيفية التحقق منها من قبل المواقع الإلكترونية المدروسة، مما يساهم في تطوير استراتيجيات فعالة لمواجهة هذه الظاهرة.

4.3 مجتمع وعينة الدراسة:

يعرف مجتمع البحث على أنه مجتمع أو مجموعة المفردات التي يستهدف الباحث في دراسته، لتحقيق نتائج صحيحة ويتم تعميم النتائج على كل مفرداته، ويقصد بمجتمع البحث جمع المفردات أو الأشياء التي يريد معرفة حقائق عليها، يقصد بالعينة هي جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، وتكون هذه العينة مماثلة له، إذ تحمل صفاته المشتركة.

5.3 تحليل خصائص أفراد العينة

1. العمر

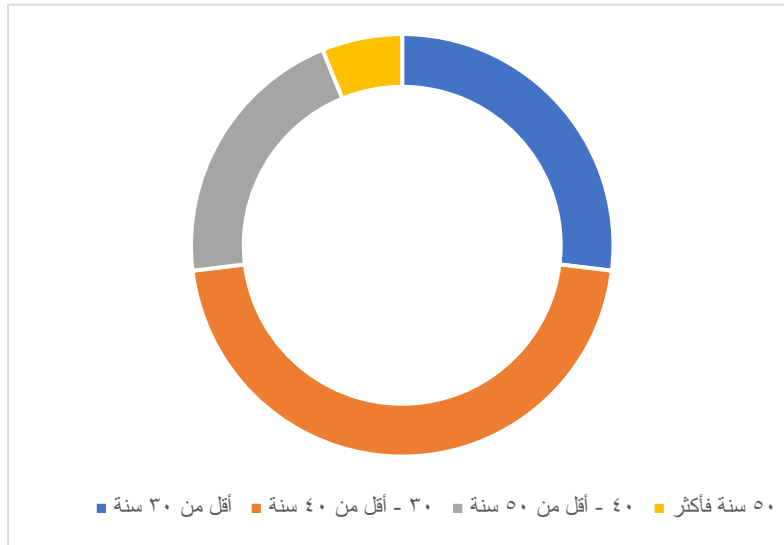
جدول رقم (1) العمر لأفراد العينة

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	35	26.9 %
30 - أقل من 40 سنة	60	46.2 %
40 - أقل من 50 سنة	27	20.8 %
50 سنة فأكثر	8	6.2 %
المجموع	135	100 %

يتضح من جدول رقم (1) أن الفئة العمرية الغالبة لأفراد العينة هي من 30 إلى 40 سنة حيث

بلغت النسبة نحو 46.2% يليها بعد ذلك الفئة العمرية أقل من 30 سنة بنسبة نحو 26.9% و

شكل (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر



2. النوع الاجتماعي

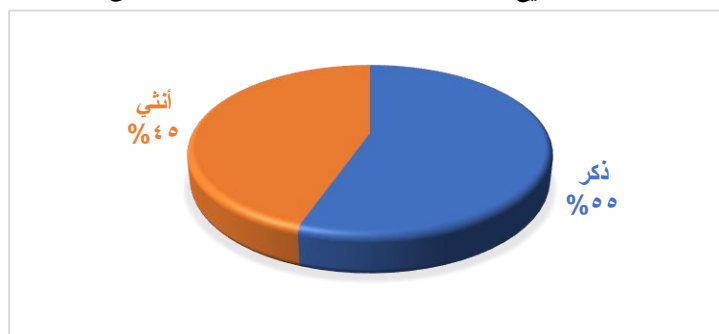
جدول رقم (2) النوع الاجتماعي لأفراد العينة

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	72	%55.4
أنثى	58	%44.6
المجموع	35	%100

يتضح من جدول رقم (2) أن أغلب أفراد العينة من الذكور بواقع %55.4 فيما بلغت نسبة الإناث

نحو %44.6.

شكل (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع



3. تصنيف مسار الخبر للأخبار الزئفة:

جدول (3) تصنيف مسار الخبر للأخبار الزئفة لأفراد العينة:

النسبة المئوية	التكرار	
%0.8	1	المضلل
%4.6	6	المفبرك
%70	91	المزور
%0.8	1	المتلاعب
%20	26	الساخر
%3.8	5	الصحيح
%100	135	المجموع

يتضح من الجدول السابق تعدد مسار الأخبار الزئفة بالنسبة لأفراد عينة الدراسة، حيث أحتلت الأخبار المزورة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة (%70).

شكل (3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير تصنيف مسار الخبر الزائف



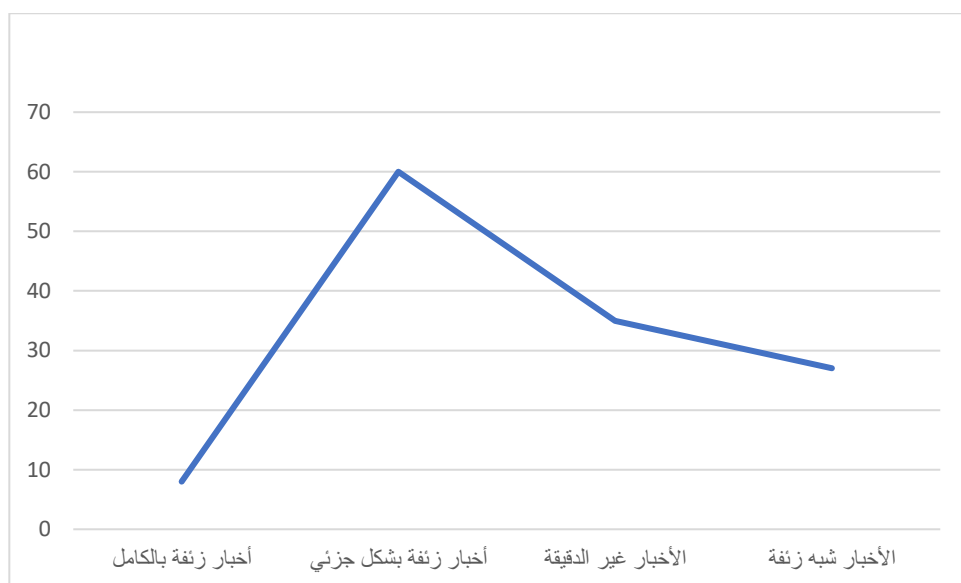
4. نوع الأخبار الزئفة:

جدول (4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع الأخبار الزئفة:

النسبة المئوية	التكرار	
6.2%	8	أخبار زائفة بالكامل
46.2%	60	أخبار زائفة بشكل جزئي
26.9%	35	الأخبار غير الدقيقة
20.8%	27	الأخبار شبه زائفة
100%	135	المجموع

مما سبق يتضح لنا أن هناك (46.25) من أفراد عينة الدراسة يرون أن نوع الأخبار الزائفة على المواقع الالكترونية تكون زائفة بشكل جزئي.

شكل (4) نوع الأخبار الزائفة



4. آليات التحقق من الأخبار الزائفة:

جدول (5) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب آليات التحقق من الأخبار الزائفة

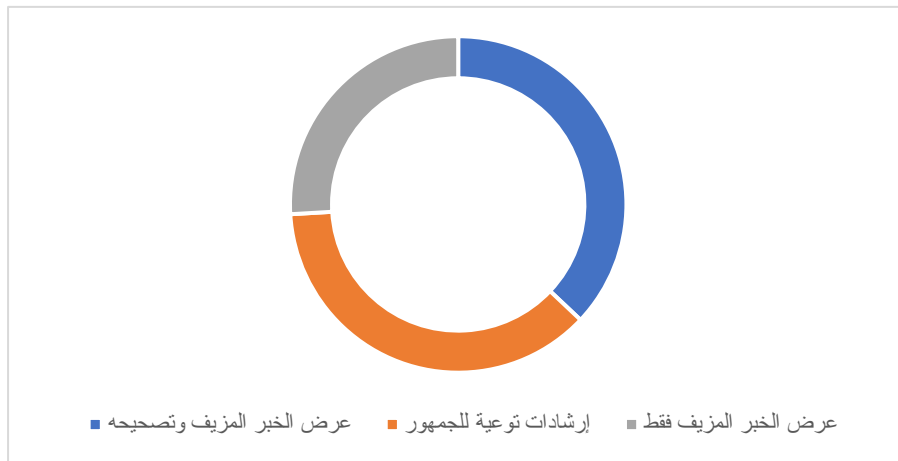
النسبة	التكرار	
--------	---------	--

عرض الخبر المزيف وتصحيحه	50	%37
إرشادات توعية للجمهور	50	%37
عرض الخبر المزيف فقط	35	%26
المجموع	135	%100

يتضح من الجدول السابق إن هناك 37% من أفراد عينة الدراسة يرون أن الأخبار الزائفة تعرض

مع تصحيحها، كما يوجد إرشادات توعية للجمهور بنسبة كبيرة.

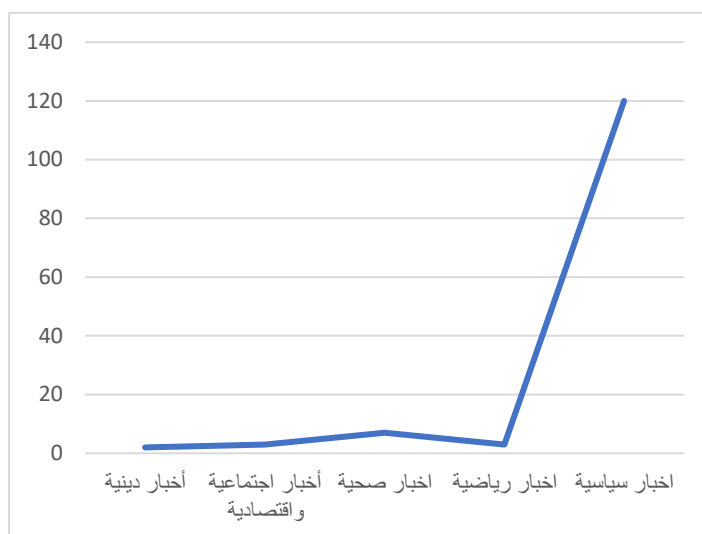
شكل (4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب آليات التحقق من الأخبار الزائفة



جدول (6) طبيعة موضوعات الأخبار الزائفة

النسبة المئوية	التكرار	
%1	2	أخبار دينية
%2	3	أخبار اجتماعية واقتصادية
%5	7	أخبار صحية
%3	3	أخبار رياضية
%89	120	أخبار سياسية
%100	135	المجموع

شكل (6) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة موضوعات الأخبار الزئفة



6.3 صدق الاتساق الداخلي:

جدول (7) معامل ارتباط بيرسون لتوظيف المواقع الإلكترونية للتحقق من الاخبار الزئفة

رقم الفقرة	معامل بيرسون
1	**.511
2	**.516
3	**.470
4	**.614
5	*.369
6	*.295
7	**.340
8	*.304
9	.224
10	*.418
11	*.365

12	.326
13	*.299
14	.208
15	** .497
16	** .417
17	.324
18	.294
19	** .336

■ دال عند مستوى دلالة 0.01

■ دال عند مستوى دلالة 0.05

يتَّضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية جاءت معظمها بدرجة جيدة ومقبولة.

7.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- 1- التكرارات والنسب المئوية (Percentage & Frequencies): للتعرف على الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة.
- 2- المتوسط الحسابي (Mean): لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات).
- 3- الانحراف المعياري (Standard Deviation): للتعرف على مدى انحراف إجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.
- 4- معامل الثبات ألفا كرونباخ (cronbach's Alpha- α): لحساب معامل ثبات أداة الدراسة.

5- معامل ارتباط بيرسون (Pearson): لقياس الاتساق الداخلي بين عبارات الأداة (الاستبانة) وكل محور تنتهي إليه.

6- معامل ارتباط بيرسون وسيرمان برون: لتوضيح العلاقة الارتباطية.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة وتفسيرها

1.4 دراسة متغيرات البحث:

❖ المتغير: توظيف المواقع الإلكترونية السعودية في التحقق من الأخبار المزيفة

تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتوظيف المواقع الإلكترونية السعودية في التحقق من الأخبار المزيفة وجاءت النتائج كما يلي

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات توظيف المواقع الإلكترونية السعودية في التحقق من الأخبار المزيفة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	التفكير في مضمون الخبر وإعمال العقل والمنطق للحكم على صحته.	4.20	.887
2	احاول التأكد من التاريخ الحقيقي للخبر	4.02	.890
3	ابحث عن الخير في مواقع وصفحات أخرى ذات مصداقية عالية إذا كان مصدر الخبر يتمتع بالثقة والمصداقية	4.00	.910
4	أحلل عناصر الخبر	3.77	1.165
5	إذا نشر الخبر على حسابات أو صفحات تتمتع بالمصداقية والثقة العالية اتأكد أن الحساب أو الصفحة حقيقية وليست زائفة.	4.10	.885
6	إذا نشر الخير في وسائل الإعلام التقليدية (الصحافة ، الإذاعة، التلفزيون)	4.10	.845

7	اعتبر الخبر صحيحاً إذا أجب عن هذه الأسئلة : ماذا حدث ؟ كيف حدث ؟ ، ابن حدث ؟ ، متى حدث ؟ من القائل ؟	4.13	1.074
8	الفحص الفيديوهات الذي تضمنها الخبر للتأكد من صحتها.	3.90	1.098
9	اتناقش في مضمون الخبر مع ذوي الخبرة.	3.47	1.074
10	اعتبر الخير صحيحاً عندما يعرض جانبي الموضوع الإيجابي والسلبي .	3.37	1.098
11	اتفحص الصور التي تضمنها الخبر للتأكد من صحتها.	3.67	.959
12	اقرأ التعليقات على الخير	3.73	.907
13	التفكير في مضمون الخبر وإعمال العقل والمنطق للحكم على صحته.	3.80	.805
14	ابحث عن الخير في مواقع وصفحات أخرى ذات مصداقية عالية إذا كان مصدر الخبر يتمتع بالثقة والمصداقية	3.53	.900
15	للتحقق من صحة الصور المصاحبة للخبر استطيع ليع بسهولة اكتشاف الأخبار الكاذبة	3.73	1.143
16	إذا نشر الخبر على حسابات أو صفحات تتمتع بالمصداقية والثقة العالية اتأكد أن الحساب أو الصفحة حقيقية وليست زائفة.	3.87	1.008
17	إذا نشر الخير في وسائل الإعلام التقليدية (الصحافة ، الإذاعة، التلفزيون)	3.53	.937
18	اعتمد على خبراتي و معلوماتي في الحكم على صحة الخبر استخدم طريقة البحث العكسي	3.87	.900
19	تخصصي ودراستي العلمية تؤهلني للكشف عن الأخبار الزائفة	3.77	.971

يتبين من الجدول السابق أن بعد توظيف المواقع الإلكترونية السعودية في التحقق من الأخبار

المزيفة

جاء بدرجة مرتفعة، حيث جاء المتوسط العام للبعد مساويا (21.57)، بانحراف معياري بلغ (4.116)، وهي قيمة مرتفعة تدل على تباين آراء أفراد عينة الدراسة.

وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية لفقرات هذا البعد بين (1.074، 9.71) وجاءت جميع الفقرات ذات قيم مرتفعة؛ مما يوضح تباين آراء أفراد عينة الدراسة حول جميع فقرات البعد.

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (7): (اعتبر الخبر صحيحا إذا أجاب عن هذه الأسئلة : ماذا حدث ؟ كيف حدث ؟ ، ابن حدث ؟، متى حدث ؟ من القائل ؟)، بمتوسط حسابي بلغ (4.13)، وانحراف معياري بلغ (1.074)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (19): (تخصصي ودراستي العلمية تؤهلني للكشف عن الأخبار الزائفة)، بمتوسط حسابي بلغ (3.77)، وانحراف معياري بلغ (9.71).

2.4 عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيري نوع الأخبار الزائفة وآليات التحقق منها؟

وللإجابة عن هذا السؤال سعت الدراسة للتحقق من صحة الفروض الآتية:

الفرض الأول: يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيري نوع الأخبار الزائفة وآليات التحقق منها.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار بيرسون وسبيرمان برون للتحقق من هذه العلاقة

جدول (9) جدول معاملات الارتباط بيرسون وسبيرمان

المتغيرات	معامل بيرسون	الدلالة الإحصائية	معامل سبيرمان	الدلالة الإحصائية
-----------	--------------	-------------------	---------------	-------------------

.000	**.693	.000	**.701	
------	--------	------	--------	--

يتضح من الجدول السابق:

- ان معامل الارتباط بيرسون بين نوع الأخبار الزئفة وآليات التحقق منها هو 701. مع دلالة إحصائية تساوى 000.، مما يوضح أن هناك علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة إحصائية بين علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيري نوع الأخبار الزائفة وآليات التحقق منها لدى عينة الدراسة.
- ان معامل الارتباط سييرمان بين نوع الأخبار الزئفة هو 693. مع دلالة إحصائية تساوى 000.، مما يوضح أن هناك علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة إحصائية بين متغيري نوع الأخبار الزائفة وآليات التحقق منها، هذا يدعم نفس النتيجة السابقة التي حصلنا عليها من معامل بيرسون.

الفصل الخامس : النتائج والتوصيات

1.5 أهم النتائج:

أظهرت الدراسة أن المواقع الإلكترونية السعودية تقوم بدور فعال في التحقق من الأخبار المزيفة، حيث يتم عرض الأخبار المزيفة مع تصحيحها وتقديم إرشادات توعوية للجمهور بلغ متوسط تقييم هذه الآلية 37% من إجمالي أفراد العينة، مما يشير إلى أهمية دور هذه المواقع في تصحيح المعلومات الكاذبة وتعزيز الوعي.

توصلت الدراسة إلى أن الأخبار السياسية هي الأكثر عرضة للتزييف بنسبة كبيرة تصل إلى 89%، يليها الأخبار الصحية والاجتماعية بنسب أقل هذا يعكس تركيز الأخبار المزيفة على القضايا ذات التأثير الكبير على الرأي العام.

من بين الطرق التي يعتمد عليها المستخدمون للتحقق من الأخبار المزيفة، فإن تحليل مضمون الخبر والتفكير المنطقي في صحته كانا الأكثر استخداماً، بمتوسط حسابي بلغ 4.20، تليها محاولات التأكد من مصدر الخبر من مواقع موثوقة وتحليل عناصر الخبر.

تبين من الدراسة أن المحتوى المزور والمضلل هما الأكثر انتشاراً بنسبة 70%، حيث يتم استخدام تقنيات التزوير والمعلومات المضللة بشكل كبير، بينما كانت الأخبار المفبركة والمحتوى المتلاعب أقل انتشاراً، لكنها ما زالت تشكل نسبة ملحوظة من الأخبار المزيفة.

أظهرت البيانات أن الفئة العمرية بين 30-40 سنة هي الأكثر تفاعلاً مع الأخبار الإلكترونية، حيث بلغت نسبتهم 46.2% من أفراد العينة. كما أن الذكور هم الأكثر تفاعلاً مقارنة بالإناث بنسبة 55.4%.

توزعت الأخبار المزيفة إلى عدة فئات، منها المحتوى المفبرك، المحتوى المزور، والمحتوى المضلل، حيث كان المحتوى المزور هو الأكثر انتشاراً بنسبة 70%، بينما كان المحتوى الساخر يشكل 20% من الأخبار المزيفة المتداولة.

أظهرت الدراسة أن 37% من الأفراد يعتمدون على عرض الخبر المزيف مع تصحيحه كوسيلة للتحقق، بينما 26% يكتفون بعرض الخبر المزيف فقط دون تصحيح هذا يعكس الحاجة إلى تحسين عمليات التحقق وتقديم إرشادات أكثر وضوحًا.

2.5 أهم التوصيات:

يُوصى بتكثيف الجهود من قبل المواقع الإلكترونية لتحسين آليات التحقق من الأخبار، بحيث يتم تقديم محتوى مدقق بشكل واضح مع تصحيح الأخطاء وتوعية الجمهور حول كيفية اكتشاف الأخبار المزيفة، يمكن تعزيز هذه الجهود من خلال استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل الأخبار تلقائيًا.

نظرًا لأن غالبية الأفراد يعتمدون على التفكير المنطقي وتحليل عناصر الخبر، يجب توجيه حملات توعية تعليمية مكثفة لتزويد المستخدمين بالمهارات اللازمة للتحقق من الأخبار بشكل فعال هذه الحملات يمكن أن تشمل دورات تدريبية، مقاطع فيديو تعليمية، أو ورش عمل تفاعلية.

بناءً على النتائج التي أظهرت أن الأخبار السياسية هي الأكثر تزييفًا، يُوصى بتركيز الجهود على التحقق الدقيق من الأخبار السياسية والصحية نظرًا لأهميتهما وتأثيرهما الكبير على المجتمع، يجب تفعيل الشراكات مع مؤسسات مختصة بالتعاون في تقديم الأخبار الدقيقة ومكافحة الشائعات.

يُوصى بإنشاء منصات وطنية متخصصة في التحقق من الأخبار المزيفة، تكون مدعومة من قبل الحكومة أو المؤسسات الإعلامية المستقلة هذه المنصات يمكن أن تُقدم تقارير دورية حول الأخبار المزيفة المنتشرة وتوفر موارد للتحقق من الأخبار للمستخدمين.

يجب استغلال التطورات التكنولوجية مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة لتطوير أدوات تحقق تلقائي أكثر فعالية هذه الأدوات يمكن أن تساعد المواقع الإلكترونية في اكتشاف الأخبار المزيفة في الوقت الفعلي وتوفير تقارير تحليلية دقيقة.

يُوصى بتطوير تشريعات صارمة لمكافحة نشر الأخبار المزيفة عبر الإنترنت، تتضمن فرض غرامات على الأفراد أو الجهات التي تتورط في نشر أخبار مضللة، كما يجب توجيه الجهود القانونية نحو تعزيز الشفافية والمساءلة في الإعلام الرقمي.

يُوصى بإشراك خبراء من مجالات مختلفة مثل الصحافة، القانون، والتكنولوجيا في عمليات التحقق من الأخبار، لضمان تقديم معلومات دقيقة وشاملة، يمكن كذلك إشراك الجامعات ومراكز الأبحاث في تطوير آليات جديدة للتحقق.

تشير نتائج الدراسة إلى أن هناك دوراً بارزاً للمواقع الإلكترونية السعودية في مكافحة الأخبار المزيفة، لكنها تحتاج إلى تعزيز أدوات التحقق وتحسين الوعي لدى الجمهور مع التركيز على الأخبار السياسية والصحية واستخدام التكنولوجيا الحديثة، يمكن للمواقع أن تكون خط الدفاع الأول في مواجهة الأخبار المزيفة والمعلومات المضللة.

Abstract

This study aims to explore how websites are utilized to verify fake news, identify the types of fake news verified on the studied websites, and uncover the kinds of misleading content in the verified fake news on these platforms. The study adopts a survey methodology and a qualitative research approach. By using these methods, the research seeks to achieve its objectives of providing a comprehensive understanding of how websites handle fake news, enhancing the study's value, and offering practical recommendations to improve performance in this field. Additionally, the study employs an interrelationship analysis approach to systematically compare and analyze various cases.

The findings revealed that Saudi websites play an active role in verifying fake news. They present fake news alongside corrections and provide public awareness guidelines. The average evaluation of this mechanism reached 37% of the total sample, highlighting the significance of these websites in correcting false information and enhancing awareness.

The study recommended intensifying efforts by websites to improve verification mechanisms, ensuring clearly verified content is presented with corrections and educating the public on how to detect fake news. These efforts can be further strengthened by utilizing artificial intelligence technologies to automatically analyze news.

Keywords: Utilization of Saudi websites, news verification, fake news.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- إسماعيل، ميس عبدالكريم. (2020). المواقع الإلكترونية للجامعات الحكومية السورية: دراسة تقييمية. المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، مج1، ع4، 583 - 623.
مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1084367>
- الرحيلي، حاتم عابد عبدالله، و بريك، أيمن محمد إبراهيم. (2022). توظيف الصحف الإلكترونية السعودية لصحافة الفيديو في تغطية الأحداث المحلية: دراسة تحليلية ميدانية. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، ع39، 353 - 355. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1289674>
- الزعبي، عرين عمر. (2021). توظيف الأنفوجرافيك في المواقع الإلكترونية الإخبارية: دراسة تحليلية مقارنة بين المواقع العربية والأجنبية الموجهة. المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، مج4، ع2، 146 - 169. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1233036>
- سلامة، حسام علي علي. (2020). الأخبار المزيفة على وسائل التواصل الاجتماعي وكفاءتها كمصادر للمعلومات عن جائحة كورونا: دراسة ميدانية. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج19، ع2، 161 - 235. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1108408>
- شيتور، هشام، وقزادري، حياة. (2022). الأخبار المزيفة وخطابات الكراهية علي فيسبوك وأثرها علي العلاقات الأسرية: دراسة إثنوغرافية علي عينة من الأسر الجزائرية المختلطة "عرب أمازيغ". مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، مج7، ع3، 137 - 152. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1274717>
- عبدالرحمن، سيماء سعدون عزيز، و الشجيري، سهام حسن علي. (2023). توظيف الإشعارات في المواقع الإلكترونية: دراسة تحليلية للإشعارات في موقع Sky News Arabia أنموذجا. مجلة آداب

الفراهيدي، مج15، ع53 ، 264 - 285. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1365803>

- عريقات، جمانة، و سرحان، عبدالكريم. (2022). توظيف شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" في التوعية الأمنية ضد الأخبار الكاذبة خلال أزمة جائحة فايروس كورونا: دائرة العلاقات العامة في الشرطة الفلسطينية نموذجاً (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1329248>

- عطية، أحمد إبراهيم. (2023). توظيف مواقع الصحف المصرية للمستحدثات التكنولوجية في تقديم محتواها الصحفي: دراسة حالة على استخدام مواقع الصحف المصرية لقنوات واتساب. مجلة البحوث الإعلامية، ع67، ج2 ، 759 - 836. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1417573>

- علوي، أحمد محمد عبدالله يوسف. (2020). توظيف صحافة الفيديو في المواقع الإلكترونية المصرية. المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، مج1، ع1 ، 159 - 178. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1208255>

- عيد، منى. (2020). الأخبار الزائفة على مواقع التواصل الاجتماعي حول المؤسسات الأمنية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحوها: دراسة تطبيقية. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم اعلام.

- الغرباوي، محمد أحمد أمين أحمد. (2023). العلاقة بين مخاطر الأخبار المزيفة على مواقع التواصل الاجتماعي والنوايا السلوكية: الدور الوسيط للثقة في العلامة: دراسة تطبيقية على عملاء لفاحات فيروس كورونا COVID-19 بالملكة العربية السعودية. مجلة البحوث التجارية، مج45، ع1 ، 458 -

499. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1396643>

- فهي، بسنت مراد. (2018). ترويح الشائعات والأخبار الكاذبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي وعوامل انتشارها. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج17، ع4 ، 103 - 173. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1108178>

○ كريم، فريحة محمد. (2022). الأخبار المزيفة على وسائل التواصل الاجتماعي بين التلاعب والانتهاكات.

المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، ع7 ، 69 - 84. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1265356>

○ محمد، إسراء علي السيد، و المسلمي، إبراهيم عبدالله. (2024). توظيف التكنولوجيا الرقمية بالمواقع

الإلكترونية المتخصصة لقضايا تمكين المرأة: دراسة تطبيقية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة

الزقازيق، الزقازيق. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1468269>

○ محمد، رحاب الداخلي. (2018). الهوية البصرية في تصميم المواقع الإلكترونية للصحف: المواقع

الرياضية أنموذجاً. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ع22 ، 188 - 211. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/934694>

○ مرعي، حنان كامل حنفي. (2022). تأثير الأخبار المزيفة Fake News في وسائل الإعلام الجديد على

الشباب الجامعي وعلاقتها بسلوكياتهم. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، ع38 ، 169 -

221. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1272300>

○ المظلوم، إسلام محمد علي خليل، و الدلو، جواد راغب أيوب. (2021). توظيف المواقع الإلكترونية

الفلسطينية والأردنية في التحقق من الأخبار المزيفة: دراسة تحليلية مقارنة (رسالة ماجستير غير

منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1355687>

○ المكاوي، بسام عطية محمد. (2021). توظيف الإنفوجراف في عرض القضايا العامة بالمواقع

الإلكترونية الإماراتية: دراسة تحليلية مقارنة في الشكل والمضمون. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام،

مج20، ع3 ، 191 - 230. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1180922>

○ المهدي، سهى عبدالرحمن محمد. (2020). الإنفوجرافيك الرياضي بالمواقع الإلكترونية المصرية:

دراسة حالة لبطولة كأس الأمم الأفريقية في الفترة من 20 يونيو وحتى 20 يولية 2019. المجلة العربية

لبحوث الإعلام والاتصال، ع29 ، 108 - 146. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1060278>

- يسعد، زهية. (2020). الأخبار المزيفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وقت الأزمات من وجهة نظر المستخدمين: دراسة ميدانية خلال أزمة كورونا. المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، مج3، ع1 ، 122 - 144. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1178190>

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Alsridi, H. Elareshi, M. & Ziani, A.(2018). News Sites and Fake News in the Egyptian Political Transformation 2013-14: Aljazeera.net Case Study, Sustainability and Resilience Conference: Mitigating Risks and Emergency Planning, Volume 2018. Kne Social Sciences.p 1-14.
- Freeze Melanie, Mary Baumgartner, Peter Bruno, Jacob R. Gunderson, Joshua Olin, Morgan Quinn Ross(2020)," Fake Claims of Fake News W Political Misinformation, Warnings, and the Tainted Truth Effect", Political Behavior Available at: <https://link.springer.com/article/10.1007/s11109-020-09597->

الملاحق

استمارة استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي الكريم / أختي الكريمة

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحثين بإجراء دراسة حول قياس توظيف المواقع الإلكترونية السعودية في التحقق من

الأخبار المزيفة " دراسة تحليلية مقارنة"

ونظراً لما لديكم من المعرفة العلمية والخبرة العملية ذات الصلة بموضوع البحث، نأمل الحصول

منكم على العون والمساعدة في توفير المعلومات المناسبة لأغراض البحث، من خلال التكرم بإبداء

رأيكم بالتأشير على الإجابة المناسبة من وجهة نظركم.

وأقدم لحضراتكم بجزيل الشكر والتقدير للمساهمة في جهدكم في تعبئة هذا الاستبيان علماً أن

جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها منكم ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم لغير أغراض هذا

البحث، وسوف أزودكم بنتائج هذه الدراسة حال اكتمالها إن شاء الله.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

أولاً: البيانات الشخصية

- 1- النوع الاجتماعي ☐ ذكر ☐ أنثى
- 2- العمر ☐ من 30 سنة فأقل ☐ من 30 – أقل من 40 سنة ☐ من 40 – أقل من 50 سنة ☐ أكثر من 50 سنة
- 3- تصنيف مسار الخبر للأخبار الزئفة ☐ المضلل ☐ المفبرك ☐ المزور ☐ المتلاعب ☐ الساخر ☐ الصحيح
- 4- نوع الأخبار الزئفة ☐ أخبار زائفة بالكامل ☐ أخبار زائفة بشكل جزئي ☐ الأخبار غير الدقيقة ☐ الأخبار شبه زائفة
- 5- أليات التحقق من الأخبار الزئفة ☐ عرض الخبر المزيف وتصحيحه ☐ إرشادات توعية للجمهور ☐ عرض الخبر المزيف فقط

6- طبيعة موضوعات الأخبار الزائفة

☐ أخبار اجتماعية واقتصادية

☐ أخبار دينية

☐ أخبار رياضية

☐ أخبار صحية

☐ أخبار سياسية

ثانياً محاور الاستبيان

المحور الأول: نوظف المواقع الإلكترونية السعودية في التحقق من الأخبار

المزيف ، ضع إشارة (✓) في المربع المناسب لاختبارك:

المعارض بشدة	معارض	محايد	أوافق بشدة	البعد
				التفكير في مضمون الخبر وإعمال العقل والمنطق للحكم على صحته.
				أحاول التأكد من التاريخ الحقيقي للخبر
				أبحث عن الخبر في مواقع وصفحات أخرى ذات مصداقية عالية إذا كان مصدر الخبر يتمتع بالثقة والمصداقية
				أحلل عناصر الخبر
				إذا نشر الخبر على حسابات أو صفحات تتمتع بالمصداقية والثقة العالية أتأكد أن الحساب أو الصفحة حقيقية وليست زائفة.
				إذا نشر الخبر في وسائل الإعلام التقليدية (الصحافة ، الإذاعة، التلفزيون)
				أعتبر الخبر صحيحاً إذا أجاب عن هذه الأسئلة : ماذا حدث ؟ كيف حدث ؟ ، ابن حدث ؟ ، متى حدث ؟ من القائل ؟
				أفحص الفيديوهات التي تضمنها الخبر للتأكد من صحتها.

					اتناقش في مضمون الخبر مع ذوي الخبرة.
					اعتبر الخبر صحيحاً عندما يعرض جانبي الموضوع الإيجابي والسلبي .
					اتفحص الصور التي تضمها الخبر للتأكد من صحتها.
					اقرأ التعليقات على الخبر
					التفكير في مضمون الخبر وإعمال العقل والمنطق للحكم على صحته.
					ابحث عن الخبر في مواقع وصفحات أخرى ذات مصداقية عالية إذا كان مصدر الخبر يتمتع بالثقة والمصداقية
					للتحقق من صحة الصور المصاحبة للخبر استطيع ليع بسهولة اكتشاف الأخبار الكاذبة
					إذا نشر الخبر على حسابات أو صفحات تتمتع بالمصداقية والثقة العالية أتأكد أن الحساب أو الصفحة حقيقية وليست زائفة.
					إذا نشر الخبر في وسائل الإعلام التقليدية (الصحافة ، الإذاعة، التلفزيون)
					اعتمد على خبراتي ومعلوماتي في الحكم على صحة الخبر استخدم طريقة البحث العكسي
					تخصصي ودراستي العلمية تؤهلني للكشف عن الأخبار الزائفة

مع خالص التقدير والاحترام

Mid-Ocean University

College of Digital Media

Department / Digital Media



The Utilization of Saudi Websites in Verifying Fake News "A Comparative Analytical Study"

Prepared by:

Aayed Salem Al-Trisi

241000598

Supervisor:

Dr. Alaa Al-Dumrat

Academic Year:

1446 – 2024